البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ١ آذار ٢٠٢٢ العدد ١٧١٢٧

- الوزيران مخلوف وبركات من السويداء يؤكدان دعم المشاريع وتقديم التسهيلات ودور المجتمع المحلي
- ٤٥٠ مريضاً عدد المتعايشين مع الإيدز.. و٩٥٠٠ متدرب في جلسات تثقيفية للمجتمع المحلي
- قد يكون الفقر فرصة.. تمويل بسيط كفيل للبدء بمشروع متناهي الصغر والفطر المحاري أنموذجاً
- مقررات حكومية جديدة خاصة بإعادة هيكلة الدعم

وقفة احتجاجية عند معبر القنيطرة رفضاً لاستفزازات الكيان الصهيوني

القنيطرة – محمد غالب حسين

بمشاركة وفود كبيرة من أبناء محافظات السويداء وريف دمشق، نفّذ أبناء محافظة القنيطرة اليوم وقفة احتجاجية عند معبر مدينة القنيطرة المحررة والذي تشرف عليه قوات الأمم المتحدة العاملة بالجولان، رفضاً للإجراءات الاستفزازية للكيان الإسرائيلي، والمتمثلة بالتدخل بالشأن الداخلي السوري.

وعبّر المشاركون في الوقفة التي نظمتها قيادة فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحافظة القنيطرة عن استيائهم من تمادي سلطات الاحتلال ومواصلته سياسة الفاشلة بالتدخل بالشؤون السورية معتبرين ذلك اعتداء سافراً على السيادة الوطنية السورية.

وشدّد المشاركون على رفضهم إدخال ما يسمى بالمساعدات من فلسطين المحتلة، وعدم السماح بدخولها إلى الأراضي السورية، لافتين إلى أن سلطات الاحتلال تحاول اللعب بورقة الجانب الإنساني، متعامية عن حقيقة أن ما يمر به السوريون من حصار اقتصادي خانق، وحرب عدوانية إرهابية ظالمة، هو نتاج المخطط الصهيوني العالمي الذي يستهدف المنطقة العربية.

ورفض المشاركون أي مساعدات من العدو الصهيوني عبر كل الوسائل والمعابر، منددين بالمحاولة الصهيونية

المكشوفة للاصطياد في الماء العكر تحت عناوين المساعدات الإنسانية المشبوهة الخبيثة الأهداف .

وأشاد المشاركون بالمواقف الوطنية والقومية والإنسانية لأهلنا في الجولان السوري المحتل بقرى مجدل شمس ومسعدة والغجر وعين قنية وبقعاثا التي تعبر عن وحدة الأرض والمصير، وتوكّد الانتماء الأصيل الراسخ الثابت للوطن الأم سورية، والتمسك بالهوية العربية السورية، والولاء لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد، ورفض الاحتلال الاسرائيلي، وما صدر عنه من قرارات احتلالية زائلة وإجراءات عدوانية باطلة، والثقة المطلقة بزوال الاحتلال وتحرير كل ذرة من تراب الجولان.

شارك بالاعتصام أمين فرع القنيطرة للحزب الرفيق الدكتور خالد أباظة ومحافظ القنيطرة عبد الحليم خليل وقيادة فرع القنيطرة للحزب وفعاليات رسمية وحزبية وجبهوية وشعبية وحشد كبير من المواطنين.

بوتين يتخذ إجراءات اقتصادية مضادة.. واتفاق مع أوكرانيا على مواصلة المفاوضات

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم مرسوماً بشأن تطبيق إجراءات اقتصادية خاصة ضد الولايات المتحدة والدول التي انضمت إليها في فرض العقوبات على روسيا. وقالت الرئاسة الروسية في بيانٍ اليوم: "إن الرئيس بوتين وقع مرسوماً بشأن تطبيق إجراءات اقتصادية خاصة فيما يتعلق بالخطوات غير الودية للولايات المتحدة الأمريكية والدول الأجنبية والمنظمات الدولية التي انضمت إليها".

وفرضت الدول الغربية خلال الأيام الماضية حزمة عقوبات اقتصادية على روسيا رداً على العملية الروسية العسكرية الخاصة لحماية سكان جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين.

في غضون ذلك، أكد مصدر مطلع اختتام جولة أولى من المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني بمدينة غوميل في بيلاروس. وأشار المصدر إلى أن "الجانبين الروسي والأوكراني اختتما مفاوضات كان الهدف الأساسي منها بحث وقف إطلاق النار في أوكرانيا، وقف الأعمال العدائية". وأضاف: "حدد الجانبان عددا من المسائل التي تحتاج إلى الحل، والتي من أجلها التقا الوفدان". وتابع: "ناقش الوفدان أيضا، إمكانية عقد الجولة الثانية في القريب العاجل، لبحث القرارات التي تم التطرق إليها خلال الجولة الأولى ومدى تطبيقها".

من جهته، أكد فلاديمير ميدينسكي مساعد الرئيس الروسي أنه "خلال المحادثات بين وفدي روسيا وأوكرانيا، والتي استمرت لخمس ساعات، تم تحديد نقاط يمكن من خلالها توقع مواقف مشتركة". وأشار إلى أنه تم تبادل المطالب والآراء بين الوفدين، وأن كل منهما سيناقش هذه المطالب مع القيادة السياسية لبلاده، مشيرا إلى أن "الوفدين اتفقا على عقد جولة ثانية من المفاوضات في القريب العاجل". وقال ميدينسكي، إن الجولة التالية من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا ستعقد على الحدود البولندية البيلاروسية.

التفاصيل.. ص ١٠

خطيب زادة: لسنا في فيينا من أجل التوصل لاتفاق نووي جديد

أكدّ المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، أن مشاركة الوفد الإيراني في مفاوضات فيينا ليس من أجل التوصل لاتفاق جديد، موضحاً بأن الوضع حالياً ليس فيه أي غموض لواشنطن وأوروبا، وأن إيران متمسكة بخطوطها الحمراء.

وأشار خطيب زادة اليوم، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إلى موقف بلاده من القضايا المتبقية في مفاوضات فيينا، وقال: عاد كبير المفاوضين الايرانيين، علي باقري كني، إلى طهران لإجراء المشاورات اللازمة بشأن القضايا المتبقية، ويتولى المجلس الأعلى للأمن القومي الاستراتيجي مسؤولية المحادثات ويرأسه رئيس الجمهورية، مشيراً الى مغادرة كني إلى فيينا مجدداً لاستكمال المفاوضات

ولفتّ الى إعداد مسودة الاتفاق، مؤكداً على ضرورة دراستها بعناية، معرباً عن أسفه لعدم اتخاذ الغرب والولايات المتحدة قراراً سياسياً بشأن القضايا الرئيسية الثلاث.

وأضاف أبلغنا خطوطنا الحمراء للغرب، ونعتقد أنه لم يبق غموض لواشنطن وأوروبا حول هذه الخطوط الحمراء، ونتوقع ألا تطيل الأطراف الأخرى المفاوضات أكثر من ذلك.

وعن إمكانية عدم التوصل إلى اتفاق في فيينا، قال: تمت كتابة أكثر من ٩٨٪ من المسودات التي تم إعدادها بشكل مشترك، وما تبقى هو قضايا تحتاج إلى معالجة.

وأضاف خطيب زادة: أجرينا مناقشات حول قضايا تتعلق بإلغاء الحظر، والضمانات ، وبعض المزاعم السياسية حول الأنشطة النووية السلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي يجب حلها في ظروف مناسبة، قائلاً: أنه يتعين على جميع الأطراف إجراء المفاوضات في إطار مصالحها المشروعة.

وقال لسنا في فيينا لتوقيع اتفاق جديد، الاتفاق تم التوصل إليه في عام ٢٠١٥، ولتعلم الولايات المتحدة أن عودتها إلى الاتفاق لن تكون سهلة ، ويجب عليها إلغاء الحظر والالتزام بتعهداتها من اجل العودة إلى الاتفاق.

وحول عودة إيران إلى التزاماتها في حال التوصل إلى اتفاق محتمل في فيينا، قال خطيب زاده: إذا كان هناك اتفاق ، فسيتم مراعاة ما نصّ عليه الاتفاق بالتأكيد، سواء في مجال الحظر أو في مجال التزامات إيران النووية، لذلك تعود جودة وكمية تخصيب اليورانيوم إلى نفس المقدار والمستوى المحدد في الاتفاق. وقال أننا لا نقبل أي شيء أكثر من الالتزامات الواردة في الاتفاق، مشدداً على ضرورة الاستفادة الاقتصادية من الاتفاق.

مؤتمرات الفرق الحزبية.. ضبط الأسواق والأسعار وإعادة النظر بالمشهد التمويني

ص2

المقداد يبحث مع خاجي العلاقات المتميزة بين سورية وإيران

ص3

القوة والضعف.. على هامش الحرب الأوكرانية

بغض النظر عن مآلاتها النهائية إلا أن الحرب في أوكرانيا، وعلى غرار كل الحروب السابقة، بدأت تفرز علامات القوة والضعف – كما إشارات المرارة وبعض المفارقات الغريبة أيضاً – لعالم اليوم، وتلك، بطبيعتها، دلائل صادقة على اهتزازات جيوسياسية تتغير مفاعيلها كل لحظة في اتجاه بناء عالم الغد القادم.

وإذا كان الرهان الغربي، كما يبدو حتى الآن، يتمثّل بمحاولة "أفغنة" أوكرانيا، أي تحويلها إلى مستنقع شبيه بذلك الذي غرقت فيه موسكو في أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي، فإن بعض ما يحصل على هامش هذه المحاولة يدعو للنظر في دروس، كما في تحولات، عالمنا المعاصر.

فعلى سبيل المثال، يبدو قبول الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، بالتفاوض مع الجانب الروسي، بعد تمنّع سابق ودون تحقيق شروطه، دليلاً بيّناً على ميزان القوة والضعف، فيما يبدو تعبيره علناً "عن الشعور باليتم والتخلي والخيانة من الحلفاء الذين بنت حكومته سياساتها على فرضيات مواقف منتظرة منهم"، كـ "سرقة"، أو استعارة أدبية، لعبارة رئاسية عربية شهيرة تقول: "المتغطي بالأمريكي عريان"، إلا أنه أيضاً – أي كلام زيلينسكي – دليل بيّن على عدم اعتبار أحد من الدروس السابقة، فبعد أن أوصل الغرب – وزيلينسكي أيضاً – أوكرانيا إلى هذا المكان حين قرر الذهاب حتى النهاية في حصار روسيا، اتضح أنه يريدها حرباً حتى آخر أوكراني وليس أكثر من ذلك، أما قواته فلن تتدخل في هذا الصراع، وأكثر ما قدمه، ويقدمه، بعض من الأسلحة – دُمّر معظمها من اليوم الأول – وعقوبات اقتصادية متوقعة روسياً منذ ما قبل اليوم الأول للحرب، وأيضاً.. البحث في أروقة "الكونغرس" عن إمكانية حضّ "مجلس الأمن الدولي على إصدار قرار يدعو إلى طرد روسيا من المجلس، بسبب غزوها أوكرانيا"، وتلك إحدى أهم مفارقات – ودلائل الضعف و"قلة الحيلة" – في هذه الحرب، ليس لنتيجتها المعروفة سلفاً، بل لمجرد بحث هذا الأمر بين "مشرّعي" الدولة الأعظم الذين يعلمون جيداً "أن ميثاق الأمم المتحدة، يوجب على جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التوقيع على أيّ تعديلات، ممّا يمنح روسيا القدرة على منع مثل هذه الخطوة"!!.

والواقع أن الدلائل كلها تشير إلى عالم يتغير بصورة متسارعة باستمرار، وفيما إذا استمر المسار الحالي على "سكته" ووصلنا إلى مرحلة ما بعد أوكرانيا، فإن ذلك سيكون إعلاناً نهائياً عن أفول منظومة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وبالتالي سنشهد تغيراً في التحالفات وانزياحات سياسية متتالية لدول وكيانات من موقع إلى آخر، وبتعبير محدد فإن نجاح روسيا يعني "تدمير القواعد العالمية القائمة على الإرادة والهيمنة الأميركية".

ولأن لكل حرب، على قسوتها وشدتها، بعض المفارقات ذات الطابع المضحك المبكي، فإن هذه الحرب ليست استثناء من ذلك، ومن ذلك مثلاً أن "الجامعة العربية" وجدت أن الأمر يستحق "اجتماعاً طارئاً لبحث التطورات الأخيرة في أوكرانيا"، وبالطبع فإن فرقاء الصراع هناك ينتظرون، على أحر من الجمر، نتائج هذا الاجتماع!!

بيد أن المفارقة الأهم، والأكثر تعبيراً عن "واقع" وتوجهات البعض اليوم، هو اعتبار ما يسمى بـ "المعارضة"، في بيان رسمي، "أن التهاون مع العدوان الروسي في غزو الدول المستقلة ذات السيادة وقضم أجزاء منها سيشجع على تكرار هذا السيناريو في أماكن أخرى من العالم وسيحرض مطامع الدول القوية في جيرانها الضعفاء ما يعني خللاً عالمياً في الأمن والاستقرار وشيوع فوضى دولية عارمة"!!

نعم، هذه كلمات حرفية – غزو.. سيحرض.. دول قوية وجيران ضعفاء.. فوضى دولية عارمة – من بيان "إدانة" صدر – بعد عصف ذهني وتحليل معمّق – من قبل جهات معروفة الانتماء والولاء والتبعية.. وبالطبع، لا داعي لطرح سؤال: كيف كانوا يرون العالم سابقاً؟؟ فالأفضل أن يكون السؤال: من أي كوكب أتى هؤلاء؟!

أحمد حسن

مؤتمرات الفرق الحزبية .. ضبط الأسواق والأسعار وإعادة النظر بالمشهد التمويني

البعث – محافظات:

تابعت الفرق الحزبية عقـد مؤتمراتها في الوقت الذي اختتمت فيه بعض الفروع مؤتمرات فرقها والتي استمرت على مدار شـهر ناقشـت خلالها كل الموضوعات المتعلقة بعملهـا وخطط العمل المسـتقبلية إلى جانـب دورها في المجالين الاقتصادي والخدمي وكانت هذه المؤتمرات مميزة بحضورها وما قدم فيها والوعي العالي والحس بالمسؤولية الملقاة على عاتق الرفاق والروح الرفاقية التي سادتها وعبر أعضاؤها عن وعيهم الكبيـر لما يواجه الوطن من تحديات فرضتها ظـروف الحرب وقدموا مقترحـات مهمة لتطوير الواقـع الحزبي . ففي دمشـق (بسـام عمـار) اختتمت الفرق الحزبيـة عقد مؤتمراتها حيث عقدت فرقتا اليرموك والزاهرة ضمن نطاق عمل شعبة المدينة الثالثة مؤتمريهما بحضور الرفاق فادي أحمد رئيس مكتب الشـباب الفرعي وقيادة الشعبة.

وتناولـت المداخلات الواقع التنظيمـي وآليات تطويريه واقع الاجتماعات والموضوعات المثارة فيها وعودة الارتباط والشـروط الواجبة للالتحـاق بالـدورات الفرعية وواقع المرسوم /٦٦/ والثغرات التي تخللت تنفيذه واليات توزيع الدعم ومشـكلات النقل واليات حلها نسب وواقع العملية التعليمية ونقص الأدوية المزمنة في مراكز الصحية.

وذكـر الرفيق أحمد أن العملية التنظيمية هي أسـاس عمـل الحزب وبمقـدار قدرتنا على امتـلاك بنية تنظيمية متماسكة تتحدد قدراتنا على امتلاك الوسائل القادرة على التصدي للمهام المرحلية والإستراتيجية المناطة بنا كرفاق لافتا إلى ضرورة أن يكون تطوير هذا الجانب متماشيا مع التطـورات التنظيمية التي قامت بها القيادة المركزية خلال الأعوام الماضيـة والتي كان لها نتائج مهمة سـواء لجهة تثبيت العضوية والتنسيب والأرشفة منوها إلى أهمية فرق الأحياء كونها على صلة مباشرة مع المواطنين وهي تعكس صـورة الحزب في مـكان تواجدها وبالتالـي للعمل فيها خصوصيته وهو بالدرجة الأولى خدمي وتقوم بدور الأمن الاجتماعي في الحي لافتا إلـى أهمية مراعاة خصوصية كل حي ليكون للعمل أهميته .

وأضاف المطالب الخدمية محققة وتحقيقها واجب على الجهـات المعنية ولكـن هناك أولويات بالتنفيذ بسـبب قلة الموارد وهناك عمل تطوعي وتشـاركي يجب علينا تعزيزه في الأحيـاء ليتكامل الجانب الحزبي مـع الخدمي داعيا للبدء بمعالجة المشـكلات التي تم طرحها والمكتب سيتابع معالجتها مع الشعبة.

كمـا عقدت فرقتـا المزرعة وركن الديـن الأولى ضمن نطاق عمل شعبة المدينة الأولى مؤتمريهما بحضور الرفاق شادي الخيمي أمين الشـعبة وقيادتها حيث تمت مناقشة التقارير التنظيمية والسياسية والثقافية والخدمية.

وأكد الرفيق الخيمـي أن المداخلات التي قدمت كانت مهمة ومسـتمدة من صلب العمل اليومي والشعبة ستعمل علـى متابعتها مع الجهـات المعنية لمعالجتهـا منوها إلى أهمية الاهتمـام بالجانب التنظيمي وعقـد اللقاء الخدمية وإقامة الندوات الحوارية.

وفي حمص (مكتب البعث) بدأت الفرق الحزبية في جامعة البعث عقد مؤتمراتها السنوية بحضور الرفاق فائق شدود أمين الفرع وأعضاء قيادته وأعضاء قيادات الشعب الحزبية حيـث عقدت فرقة البترو الثالثـة والمدني الأولى والعلوم الثالثة والآداب الثالثة والزراعة والصيدلة والآداب الأولى والثالثة والأولـى والثالثة طلبة عرب في مجال عمل الشعب الأربعة.

مداخـلات أعضاء المؤتمرات تمحـورت حول القضايا الحزبيـة وتحسـين الوضع المعيشـي والاقتصادي ودعم البحث العلمي من خلال التعاون مع المؤسسـات والمراكز التعليميـة والبحثية وإجـراء الصيانة والمعايـرة الدورية للأجهـزة العلميـة والمخبريـة والمجهـر الالكترونـي في الجامعة وتخصيص موظفي الجامعة بتعويض طبيعة عمل اضافي ودمج طلاب الدراسـات العليا بالعملية التعليمية وتأمين الكتاب الجامعي وزيـادة الملاكات العددية لمختلف الاختصاصات وتطوير المكتبات.

وأشـار الرفيق أمين الفرع إلـى أهمية هذه المؤتمرات كونهـا تتيح فرصة التواصل مع عدد واسـع من القواعد الحزبية ومتابعة المشـكلات والخروج برؤى مستقبلية من شـأنها الارتقاء بواقع العمل الحزبـي مؤكداً على متابعة المداخلات المقدمـة وإنجاز ماهو ضروري وفق الإمكانيات لافتا للجهود التي تبذلها إدارة الجامعة لاسـتئناف العمل في المشـاريع المتوقفة والتي بإمكانها ان تعالج مشـاكل الاستيعاب في عدد من الكليات .

وأكـد الرفاق أعضـاء قيـادة الفرع المشـرفين على ضـرورة تفعيـل الجانـب الاجتماعـي والتواصـل مع الطلاب ومسـاعدتهم على إيجاد الحلول لمشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم وتعميق ثقافة العمل التشـاركي مشيرين إلى أن المقترحات والتوصيات سـتكون موضع اهتمام ومتابعة من قيادة الحزب مع المعنيين لمعالجتها.

وفـي حماه (منيـر الأحمد) عقدت فرقتـا حي الحرية والمركز ضمن نطاق شـعبة السـليمة مؤتمريهما بحضور الرفاق رئيس المكتب الاقتصادي الفرعي المهندس مخزوم حيدر وأمين الشـعبة عبـد الكريم الشـيحاوي وأعضاء قيادتها.

ودعت المداخلات للإسـراع بتركيـب الصراف الآلي العقاري بالقرب من مديرية المالية ومنح طبيعة للعاملين في قطاع الصحة وتركيب طاقة شمسـية لدوائر الدولة وتأمين مادة المازوت الصناعي ومنح طبيعة عمل للمستخدمين في المدارس وتعبيد طرقات المدينة وإحداث محكمة عقارية.

وبين الرفيق حيدر أن مؤتمرات الفرق محطات مراجعة للعمل خلال المرحلة السـابقة مؤكـداً على أهمية الإضاءة على الإيجابيات وتعزيزها والإشـارة إلـى نقاط الضعف لتصويبها وتعزيز العمـل التنظيمي والتواصل مع الرفاق والإخـوة المواطنـين لافتا إلـى أن المكتب يتابـع الواقع الاقتصادي بـكل تفاصيله ويعمل على معالجة الصعوبات مع الجهات المعنية بالمحافظة.

وفي الحسـكة (إسـماعيل مطر) عقـدت فرقة كلية الحقـوق مؤتمرهـا بحضـور الرفيق تركي حسـن امين الفرع وتركزت مداخلات الحضـور حول الواقع الخدمي والتنظيمي والمعيشـي وضرورة تقديم التسهيلات الخدمية للطلاب من قبل الدوائر والمؤسسات .

وأكد الرفيق حسـن على أهمية أحداث شـعبة للتعليم العالي في فرع الحسـكة والتي سيكون لها دور مضاعف لأنها شـعبة تخصيصة وعلـى القيادة القاعديـة متابعة فرز الرفاق وتثبيـت الكوادر الطلابيـة والإدارية ومتابعة وضع خطط التنسـيب داعيا إلى ضـرورة متابعة الطلبة ومساعدتهم لتجاوز أي خلل أو مشكلة تعترضهم .

وفـي حلب (معن الغـادري) اختتمت الفـرق الحزبية مؤتمراتها حيث عقدت فرقتا المياه الأولى والثانية في شعبة العمال الثانية مؤتمريهما تم خلالهما مناقشـة العديد من القضايا الخدمية والمعيشية والاقتصادية والزراعية وآليات تطوير العمل الحزبي.

وطالـب الحضوربزيادة تعويضات العاملين وتسـهيل الحصول على قروض لاسـتخدام الطاقـة البديلة وزيادة كمية المحروقات للأسـر عن طريق البطاقة الذكية وضبط الأسـواق والأسـعار وإعادة النظـر بالمشـهد التمويني ومحاسـبة المقصرين ومحاربة كل أشكال الفساد الإداري والمالي .

وبين الرفاق أحمد منصور أمين الفرع وأعضاء قيادته أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تتطلب حشد الطاقات الفردية والجماعية للمسـاهمة في مشروع الاعمار والبناء وتفعيل الجانب الاجتماعي والتواصل مع المواطنين ومسـاعدتهم على حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم والعمل على تطوير آليات العمل الحزبي وتعميق ثقافة العمل التشـاركي بما يسهم في زيادة الإنتاج في مختلف القطاعات .

سورية تجدد مطالبتها بتصحيح مسار عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والعودة به إلى الطابع الفني

جددت سورية إدانتها ورفضها الكامل استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي كان وفـي أي زمان ومكان وتحـت أي ظروف مؤكدة على تعاونها الإيجابي مع منظمة الحظر وتطلعها لتصحيح مسـار عملها والعودة به إلى الطابع الفني كونها إحدى ركائز منظومة عدم الانتشـار وإطارا مهما للعمل متعدد الأطراف ذي الصلة.

وقال مندوب سـورية الدائم لدى الأمم المتحدة السـفير بسام صباغ خلال جلسـة لمجلس الأمن اليوم: إن المجلس جدد قبـل يومين التزامه بالقرار ١٥٤٠ الرامـي للحيلولـة دون حيازة الجماعات من غير الدول أسـلحة دمار شـامل ومعدات إنتاجها ووسـائل إيصالها بما في ذلك الأسلحة الكيميائية وهو التزام تدعمه سورية بقوة لوضع حد لحيازة واستخدام التنظيمات الإرهابية للأسلحة الكيميائية وغيرها من أسـلحة الدمار الشـامل وهي تتطلع لتطبيقه بشكل أكثر فاعلية. وأوضح صباغ أن سورية دأبت على موافاة لجنة القرار ١٥٤٠ والأمانة العامة للأمم المتحـدة بمعلومات حول حيازة واسـتخدام التنظيمات الإرهابية مواد كيميائية أو فبركة حوادث كيميائية في سـورية ومن بينها حيازة عناصر من تنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي مواد كيميائية سامة وصواريخ تم تعديلها وتسليحها بهذه المواد السامة في محافظة إدلب تحضيراً لفبركة حادث كيميائي لتوجيـه اتهامات للجيش العربي السـوري وحلفائه وذلك بناء على تعليمات من دوائر استخباراتية أجنبية مبينا أن عدداً من إرهابيي "جبهة النصرة" تعرضوا مؤخراً لحروق وحالات اختناق عند محاولتهم نقل حاويات تحوي مواد كيميائية سامة في محافظة إدلب.

ولفت صباغ إلى أن وكيلة الأمين العام لشـؤون نزع السـلاح ما تزال تقدم فـي إحاطاتها عرضـاً منقوصاً ورؤى أحادية للمسـتجدات وتتجاهل التعاون والتسـهيلات التي تقدمها سورية للفرق الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية حيث قدمت سـورية تقريرها الشـهري الـ ٩٨ حول النشاطات المتصلة بتدمير الأسـلحة الكيميائية ومنشـآت إنتاجها كمـا يتواصل التحضيـر للقاء وزير الخارجيـة والمغتربين مع المدير العام للمنظمة بمـا في ذلك الاتفاق على جدول أعمـال للاجتمـاع يتيح تحقيق إحراز تقدم ملموس بشـأن عدد من المسـائل المتصلة بالممارسات الخاطئة لعمل فرق المنظمة.

وأشـار مندوب سـورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى الرسائل التي وجهها رئيس اللجنة الوطنية السورية إلى المدير العام لمنظمة الحظر وأكد فيها ضرورة التزام الأمانة الفنية بالعمل بمهنية وتلافي استخدام معلومات غير كاملة أو غير دقيقة في تقارير المنظمـة وإحاطاتها وتحويلها من قبل الدول المعادية إلى مادة لتوجيه اتهامات باطلة ضد سورية.

وجدد صباغ موقف سورية الرافض لكل محاولات التشكيك بإعلانها الأولي والتأكيـد على أن عمل فريق تقييم الإعلان هو لمسـاعدة سـورية وليس فريق تحقيق مشـيراً إلى أن اللجنة الوطنية السـورية قدمت كل التسهيلات اللازمة خلال جولات المشـاورات الـ ٢٤ التي أجراها هذا الفريق وأثمرت عن حل عدد من المسائل العالقة ذات الصلة أما بشأن عقد جولة المشاورات الـ ٢٥ فقد سبق للجنـة الوطنية السـورية أن رحبت بزيارة الفريق إلى سـورية وأكدت على أن تحفظها في إطار ممارسـة حقها السـيادي بعدم السماح بدخول عضو واحد من الفريق لا يجب أن يكون ذريعة لتعطيل عمل الفريق أو مادة لتشويه التعاون القائم معه على مدى السنوات الماضية.

وقال صباغ: إن ما يؤكد صوابية أوجه قلق سـورية بشـأن التلاعب الذي يجـري في تقارير بعثة تقصـي الحقائق وتدخل بعض الدول الغربية في عملها لممارسة الضغط السياسي هو معرفة الولايات المتحدة المسبقة بنتائج التحقيقات التـي تجريها تلك البعثة قبل صـدور تقاريرها وقيامها باسـتخدام ذلك مادة لتوجيه اتهامات لسـورية وسـمعنا ذلك في بيان الوفد الأمريكي في الجلسـة السـابقة كما يذكرنا ذلك أيضاً بالتعليمات التي صدرت لبعثة تقصي الحقائق من كبار مسـؤولي المنظمة لحذف تقارير المفتشـين في حادثـة دوما المزعومة والتي تعترف بأن الهجوم في تلك الحادثة كان مجرد مسـرحية معدة مسـبقاً

والاستعاضة عنها بتقارير غير علمية وغير منطقية.

وشـدد صباغ على إدانة سـورية ورفضها الكامل لاسـتخدام الأسـلحة الكيميائية من قبل أي كان وفي أي زمان ومكان وتحت أي ظروف مشـيراً إلى أن سورية انضمت طوعاً إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ودمرت مخزونها خلال فترة قياسية وأوفت بكل الالتزامات الناتجة عن هذا الانضمام.

وجدد صباغ التأكيد على تعاون سـورية الإيجابـي مع منظمة الحظر على الرغم من حالة الارتياب التي تشـعر بها نتيجة النهـج الخاطئ وغير المتوازن للأمانة الفنية معرباً عن تطلع سـورية لتصحيح مسـار عمل المنظمة والعودة به إلـى الطابع الفني باعتبارها إحدى ركائز منظومة عدم الانتشـار وإطاراً مهماً للعمل متعدد الأطراف ذي الصلة.

وأكـد صبـاغ أن دور المنظمة لا يكمن فـي تعليق حقوق الـدول الأطراف فيها بشكل غير شـرعي بل في التركيز على الإسراع بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية للدول الأطراف موضحاً أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي لم تنه تدميرها حتى الآن كما لا يكمن بالتشـكيك في التزامات الدول الأطراف فيها وإنما في حشد جهودها لجلب الدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية وفي مقدمتها (إسرائيل) التي تمتلك ترسانة من الأسلحة الكيميائية.

مجلس الشعب يقر تعديلات على بعض أحكام قانون الأسلحة والذخائر

أقر مجلس الشعب في جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل بعض أحكام قانون الأسلحة والذخائر الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥١ لعام ٢٠٠١ وتعديلاته وأصبح قانوناً.

ووافق المجلس بالأكثرية على مجمل مواد مشروع القانون المذكور وهي تتناول الأحكام المتعلقة بمن صنع المسدسات الحربية أو بنادق الصيد أو أسلحة التمرين أو أي أسلحة حربية أخرى أو ذخائرها ومن هرب أو شرع في تهريب أسلحة أو ذخائر بقصد الاتجار فيها وكل من حاز أسلحة أو ذخائر وهو عالم بأنها مهربة بقصد الاتجار فيها.

ويعفى من أي عقوبة بموجب المادة ٩ من مشروع القانون الحائزون على أسلحة حربية غير قابلة للترخيص أو ذخائرها إذا قاموا بتسليمها خلال تسعة أشهر من تاريخ نفاذه بينما يعفى الحائزون على أسلحة أو ذخائر أو ألعاب نارية مخالفة إذا طلبوا ترخيصها أو قاموا بتسليمها خلال التسعة أشهر المذكورة وكذلك الحائزون على مفرقعات أو كاتمات أو مخفضات الصوت أو المناظير إذا قاموا بتسليمها خلال تسعة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

رفعت الجلسة التي حضرها وزيرا الداخلية اللواء محمد الرحمون والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء.

المقداد يبحث مع خاجي العلاقات المتميزة بين سورية وإيران

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم مع كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشوون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي والوفد المرافق العلاقات المتميزة بين البلدين واستمرار التنسيق والتشاور إزاء التطورات في سورية وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.

وكانت وجهات النظر متطابقة حول رفض أي تدخل خارجي في عمل لجنة مناقشة الدستور باعتبار أنها حوار سوري سوري بقيادة وملكية سورية وفي هذا الصدد ثمن الوزير المقداد التعاطي البناء للوفد الوطني خلال جولات مناقشة الدستور وأهمية استمرارها على أساس القواعد والمرجعيات التي تحكم عملها.

كما عرض الوزير المقداد التطورات الإيجابية التي تشهدها سورية وخاصة توسع عمليات المصالحة الوطنية في مختلف المحافظات السورية.

من جانب آخر عرض خاجي آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني وأهمية التزام الأطراف الغربية بمتطلبات هذا الاتفاق وخاصة ما يتعلق منها برفع العقوبات عن إيران.

وجدد خاجي وقوف إيران إلى جانب سورية في مواجهة التحديات الماثلة.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة الدعم التنفيذي وخالد شرف مدير إدارة آسيا وأفريقيا ووريف الحلبي رئيسة قسم الإعلام وروى شربجي من مكتب الوزير ومن الجانب الإيراني السفير الإيراني مهدي سبحاني والوفد المرافق لخاجي.

وأشار خاجي في تصريح للصحفيين بعد اللقاء إلى أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين مبيناً أنها تتوسع باستمرار. ولفت خاجي إلى أن سورية تمر بمرحلة إعادة إعمار وظروف اقتصادية جديدة معرباً عن ارتياحه لما تشهده من تنمية واستقرار ما يستدعي فتح الأبواب أمامها مؤكداً أهمية استمرار التشاور بين البلدين فيما يتعلق بعودة المهجرين وانعقاد الجلسة السابعة للجنة مناقشة الدستور والعقبات التي تقف بوجهها.

الجعفري: الإرهابيون في سورية والنازيون الجدد في أوكرانيا يعملون بإمرة مشغل واحد

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضتها الدول الغربية على سورية منذ سنوات والتي تتخذها اليوم ضد روسيا هي إجراءات غير شرعية بموجب ميثاق الأمم المتحدة مشدداً على ضرورة إيجاد آليات جديدة للتعامل بين الدول التي يفرض عليها الغرب مثل هذه الإجراءات.

وأوضح الجعفري في مقابلة مع وكالة سبوتنيك الروسية اليوم أن الإرهابيين في سورية والنازيين الجدد في أوكرانيا يعملون بإمرة مشغل واحد مشيراً إلى أن سورية توثق قيام المحتل الأمريكي في الأراضي السورية بإعادة تدوير الإرهابيين بنقلهم من مكان لآخر.

ولفت الجعفري إلى أنه لا يمكن لأحد تجاهل الدور الروسي في التوازن الدولي مبيناً أنه عندما قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تنفيذ عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا كان في حالة دفاعية وليست هجومية. وأشار الجعفري إلى أن حجم التضليل والكذب الذي يضخه الغرب حول ما يجري في أوكرانيا كبير.

الشبل: روسيا لم تلجأ للعملية العسكرية إلا بعد أن أصبح التهديد المباشر ضدها خطيراً

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لونا الشبل أن سورية تدعم العملية العسكرية الروسية الخاصة في دونباس.

وقالت الشبل في حديث لوكالة "سبوتنيك" الروسية نشرته اليوم إن "روسيا لم تلجأ لهذه العملية العسكرية إلا بعد استنفاد كل الفرص للحلول السياسية وأصبح التهديد المباشر ضدها خطيراً" مشيرة إلى أن مسار العمل العسكري لا يمكن الحديث عنه دون رؤية كل ما سبقه من عمل سياسي ودبلوماسي.

وأكدت الشبل أن حديث الغرب عن العداء مع النازية هو "كذبة كبرى" معتبرة أن الغرب سيعاني من الحصار الذي يفرضه على روسيا أكثر من موسكو نفسها. وأوضحت الشبل أن سورية أبدت استعدادها للاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك قبل الأحداث الأخيرة بنحو شهرين و"لا تخشى العقوبات الغربية" لافتة إلى أن الحكومة السورية أجرت اتصالات مع ممثلي الجمهوريتين وهي جاهزة للتعاون في مختلف المجالات عندما تهدأ التوترات بالمنطقة. وأشارت الشبل إلى أن سورية ستدعم روسيا للتغلب على العقوبات كما فعلت موسكو مع دمشق.

من جهة ثانية قالت الشبل: لدينا معلومات عن مغادرة مسلحين متطرفين منطقة الشرق الأوسط إلى أوكرانيا وكازاخستان.

فرع شبيبة حماه يعقد مجلسه الانتخابي

حماة- حسان المحمد:

عقد فرع اتحاد شبيبة الثورة بحماة مجلسه الانتخابي في صالة فرع الحزب بحضور الرفاق أمين الفرع الحزب المهندس أشرف باشوري ومحافظ حماة المهندس طارق كريشاتي ورئيس المنظمة سومر الظاهر ورضية السقر رئيس مكتب الشباب الفرعي.

مداخلات أعضاء المجلس أشارت إلى ضرورة زيادة الدعم المادي ومستلزمات العمل وإقامة مركزي أنشطة في مصياف وطيبة الإمام والاهتمام بالجانب الإعلامي وإقامة ندوات توجيهية فكرية للرفاق لاسيما في المناطق التي تعرضت للإرهاب وإقامة المزيد من الدورات التعليمية . وأوضح الرفيق باشوري أن المؤتمرات هدفها تعزيز الإيجابيات وتذليل السلبيات ومعالجتها مشيداً بجهود قيادة الفرع خلال المرحلة الماضية من خلال عكسها شعار "الأمل بالعمل" مشاريع حقيقية ومنها "بذور" و "تمكين" و "وصية" منوها إلى ضرورة انتخاب الرفيق القادر على العمل والعطاء ويمثل تطلعات رفاقه.

واستعرض الرفيق كريشاتي الواقع الخدمي في المحافظة والإجراءات المتخذة لمعالجتها. وبين رئيس المنظمة أنه سيتم إجراء صيانة لكافة مقرات الروابط وهناك دراسة لتأمين حواسيب لها وجهود لتحسين الموارد المالية لها منوها الى أن هناك خطة عمل جديدة لتطوير عمل المنظمة بمختلف مجالاتها لاسيما الشأن الشبابي.

الوزيران مخلوف وبركات من السويداء
يؤكدان دعم المشاريع وتقديم التسهيلات ودور المجتمع المحلي

السويداء- رفعت الديك

تركزت زيارة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف ووزير الدولة لمتابعة مشاريع المنطقة الجنوبية ديانا بركات إلى محافظة السويداء على دعم المشاريع التنموية التي تحقق الاكتفاء الذاتي للوحدات الإدارية مع تقديم كل التسهيلات لتنشيط العمل في المناطق الصناعية. وقد جال الوزيران على عدد من المشاريع الخدمية شملت الجولة المنطقة الصناعية في أم الزيتون وسوق الهال في المدينة ومركز خدمة المواطن في مدينة شهبا، أشار الوزير مخلوف خلال زيارته في المنطقة الصناعية في أم الزيتون إلى أهمية تسهيل كل الإجراءات للمخصصين في المنطقة الصناعية لدفع عجلة الدخول في الإنتاج، مشدداً على تطبيق القوانين الناظمة للاستثمار في المنطقة الصناعية من حيث الجدية والالتزام بالمدد الزمنية للعقود سيما بوجود التسهيلات المصرفية للحصول على القروض الصناعية.

وفي سوق الهال بمدينة السويداء اطلع الوزير مخلوف على واقع العمل مستمعاً من المعنيين إلى المراحل المتبقية لاكتمال السوق كالقبان والبراد المركزي ، مبيناً انه سيتم تخصيص مجلس المدينة بمعونة بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة سورية من أجل الإسراع باستكمال العمل.

وترأس الوزير مخلوف اجتماعاً ضم رؤساء المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية داعياً إلى إعادة النظر في الاستثمارات القائمة وفتح استثمارات جديدة والتشجيع على المشاريع الصغيرة وغيرها من الاستثمارات للانطلاق من الاستهلاك إلى الإنتاج على مستوى المجالس المحلية والوحدات الإدارية.

وأوضح الوزير مخلوف أن المجالس المحلية مسؤولة عما يدور في قطاع عملها بمختلف أنواع الخدمات ومراقبة الأسعار والحفاظ على حقوق الناس، مؤكداً على التواصل والتشبيك مع المجتمع الأهلي لما له دور فاعل في ضبط الأسواق و تقديم الخدمات اللازمة للمواطن.

وفي مبنى المحافظة عقد الوزيران اجتماعاً ضم المحافظ نمير حبيب مخلوف و رئيس مجلس المحافظة وأعضاء المكتب التنفيذي والمديرين في المحافظة .

الوزير مخلوف أكّد على أهمية التعاون في العمل الدؤوب باتجاه مشروع اللامركزية الإدارية، مشدّداً على ضرورة وضع الخطط الطموحة والعمل على تنفيذها بأعلى نسب ممكنة، كما وجه أعضاء المكتب التنفيذي مساعدة المجالس المحلية للتحول إلى الإنتاج ودعم الموارد الذاتية من خلال استثماراتها ومشاريعها التنموية ودعم المجتمع في إقامة المشاريع الصغيرة

محافظ السويداء عرض المذكرة المعدّة لأهم الاحتياجات الخدمية في المحافظة ، مشيراً إلى المشاريع الملحة والتي تحتاج إلى الدعم اللازم لتنفيذها وأهمها الصرف الصحي والتعبيد والتزفيت ودعم المجالس المحلية لتنفيذ مشاريع تنموية كما نوّه المحافظ بالتجاوب الذي تلقاه المحافظة من الحكومة ومن وزارة الإدارة المحلية والبيئة وفق الإمكانيات المتوفرة

واستمع الوزير مخلوف والوزيرة بركات إلى عدد من المداخلات مؤكدين العمل على معالجة كل ما عرض في الاجتماع مع الجهات الحكومية المختصة.

تجار طرطوس يدفعون قيم مخالفاتهم من جيوب المستهلك

طرطوس – وائل علي

على وقع استبعاد الشرائح غير المستحقة للدعم، مطلع شباط الجاري، بدأت سلسلة من متواليات رفع الأسعار للسلع والبضائع التي طالت كل شيء بمبرر وبلا مبرر..!.

سالم ناصر مدير "التجارة الداخلية وحماية المستهلك" في طرطوس لم ينف في اتصال هاتفي تلك الارتفاعات، مؤكداً تنظيم الضبوط بحق المخالفين من قبل دوريات حماية المستهلك، والتي بلغت خلال شهر شباط فقط ٤٤٠ ضبطاً، تضمنت سحب ست وخمسين عينة، ومئة وثماني مخالفات جسيمة، وتسعة ضبوط نقص كيل في محطات الوقود، وستين ضبطاً لأفران لنقص الوزن وسوء تصنيع الرغيف، وبلغ عدد الضبوط التي تمت المصالحة المالية عليها مئتين وسبعة ضبوط تجاوزت قيمتها مئات الملايين تختلف من ضبط لآخر سددت لصالح الخزينة العامة، لافتاً إلى أن عدم الإعلان عن الأسعار يعرّض البائعين للغرامات المالية، إذ تتابع الدوريات المتواجدة في الأسواق ملاحقة وضبط المخالفين، ومع ذلك فإن أسواق الخضار في المشبكة العليا، والرمل والرابية في الفقاسة، وبعض محال الخضار المنتشرة، تقول كلاماً آخر، حيث تكاد تخلو إلى حد كبير، مع استثناءات قليلة من الإعلان عن الأسعار بحجج شتى، رغم أن الضبوط والغرامات المالية تطالهم، لكنهم على ما يبدو سرعان ما يهتدون لتحصيلها من جيوب الزبائن والمستهلكين.

وسجلت أسعار البطاطا على سبيل المثال في الأسواق صباح اليوم الاثنين ٢٣٠٠ – ٢٥٠٠ ليرة للكغ، والبندورة ٢٠٠٠ – ٢٥٠٠ ليرة، والبصل اليابس ١٥٠٠–٢٠٠٠ ليرة، والخس ١٠٠٠–١٥٠٠ ليرة، والسبانخ ١٥٠٠ ليرة، والسلق ١٠٠٠، وربطة البقدونس ٢٥٠ ليرة، والموز البلدي ٣٥٠٠– ٤٠٠٠، ومنتجات الخضار من الهندباء ومثيلاتها ما لا يقل عن ١٥٠٠– ٢٠٠٠ ليرة، والكوسا ٣٥٠٠– ٤٠٠٠ ليرة، وصحن البيض من مؤسسة الدواجن ١٠٥٠٠ ليرة، ونصف كيلوغرام الحمص الناعم ٣٠٠٠ ليرة، كما حققت الألبان والأجبان أسعاراً فلكية فوصل سعر كيلوغرام الحليب إلى ١٨٠٠ ليرة، واللبن ٣٥٠٠ – ٤٠٠٠، وكيلوغرام الجبنة البيضاء لامس عشرة آلاف ليرة، وقرص الشنكليش ٢٥٠٠ ليرة، وهكذا، وكل ذلك على مرأى حماية المستهلك ودورياتها؟!.

تضرر 674 هكتاراً من الشوندر في حماة بسبب الصقيع

حماة- حسان المحمد

أثرت موجة الصقيع الأخيرة على موسم محصول الشوندر السكري بحماة، ما تسبّب بضعف الإنبات، وفق ما أكده مزارعون، اعتبروا أن زراعة الشوندر السكري بعد منتصف الشهر الحادي عشر من السنة مجازفة بسبب تأخر توزيع البذار على الفلاحين المتعاقدين في الوقت المناسب.

مديرُ الثروة النباتية في هيئة تطوير الغاب وفيق زروف بيّنَ أن الهيئة تلقت عشرات الطلبات من الفلاحين تبلّغ عن تلف مساحات من محصول الشوندر بسبب الصقيع، إذ تمّ الكشف عبر لجانها المشكلة لهذا الغرض على الأراضي التي تعرّضت للضرر، حيث بلغ إجمالي المساحة المتضررة ٦٧٤ هكتاراً و٤٨٤ تحت المراقبة من إجمالي المساحة المزروعة ١٧٩٤ هكتاراً، موضحاً أن الأضرار التي لحقت محصول الشوندر ناتجة عن سببين: اعتماد البعض من الفلاحين على الهطولات المطرية والتي لم تكن كافية لاستمرار النبات بالنمو، والآخر تضرر نتيجة تعرض المنطقة لأيام باردة جداً وصلت درجة الصقيع مما أثر على الشوندر المزروع بوقت متأخر، حسب قوله.

٤٥٠ مريضاً عدد المتعايشين مع الإيدز.. و٩٥٠٠ متدرب في جلسات تثقيفية للمجتمع المحلي

دمشق- حياة عيسى

تسعى مديرية مكافحة الإيدز إلى إنجاز العديد من الخطط والبرامج وفق اتفاقيات وبروتوكولات عالمية، لتنفيذ مجموعة من الأنشطة، مفادها إعداد خطة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز حسب البروتوكولات العالمية ومراجعة استمارات المرضى الخاضعين للعلاج، ومتابعة المرضى المسجلين وصرف الأدوية الخاصة بهم، وذلك بهدف الوصول لمطلع ٢٠٣٠ خالياً من فيروس الإيدز.

مدير مديرية الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي بيّن في حديث لـ"البعث" أن العام المنصرم شهد متابعة وتقصياً حثيثاً للحالات الإيجابية وتأمين كيتات مخبرية للإيدز، إضافة إلى التوجّه نحو تدريب الكوادر الطبية حيال التعامل مع مرضى نقص المناعة المكتسب، حيث تمّ تدريب /٥٠/ طبيباً حول البروتوكولات الحديثة للعلاج، وتدريب /٦٠/ قابلة حول منع انتقال العدوى بفيروس الإيدز من الأم الحامل للجنين، بالتزامن مع تدريب /٣٠/ مثقفاً صحياً حول الإيدز والكورونا، و/٣٠/ آخرين حول المشورة والاختبار الطوعي والتقصي والترصد لمرض الإيدز، إضافة إلى تدريب عاملين صحيين حول خدمات إعلام الشريك، وتنفيذ /٤/ اجتماعات لتعزيز دور أصحاب القرار في مجال مرض نقص المناعة المكتسب في كلّ من محافظات (حمص، حماة، السويداء، حلب)، مع الإشارة إلى تنفيذ /١٦/ زيارة إشرافية إلى كلّ من محافظات (درعا، السويداء، القنيطرة، ريف دمشق، دمشق، حلب، حمص، حماة، اللاذقية، طرطوس)، وتثقيف وتوعية /١٦٤٠/ من الشباب حول الإيدز بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة، إضافة إلى إجراء مسح صحي لنزلاء السجن المركزي بحلب، والبدء بدراسة سريرية مخبرية على مرضى الإيدز في المحافظات، ووضع خطة لتطوير مخابر الإيدز بالتنسيق مع مديرية مخابر الصحة العامة، والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية لتأمين احتياجات وزارة الصحة من الأدوية والكيتات المخبرية اللازمة.

وأضاف السهوي أن أعداد المستفيدين من برامج التوعية والتثقيف الصحي خلال العام الفائت بلغ /١٨٠٠/ مستفيد، تمّ اطلاعهم على طرق الانتقال ودور الشباب في نشر الوعي، بالتزامن مع العمل على إعداد جلسات تثقيفية للمجتمع المحلي والفئات عالية الخطورة، التي يتمّ تنفيذها بالتعاون مع المجتمع الأهلي، حيث بلغ عدد المستفيدين منها /٩٥٠٠/ متدرب ضمن السجون والنزلاء والمثليين البعيدين عن ذويهم والبحارة وسائقي المسافات الطويلة.

يُشار إلى أن عدد المرضى المتعايشين مع عدوى فيروس الإيدز /٤٥٠/ حالة، منهم /٤٠٤/ مرضى قيد المتابعة، و/٣٢/ مريضاً غير متابعين "مجهولي الإقامة"، و/١٤١/ مريضاً متعايشاً متابعاً "خارج القطر".

مع واقع غير مرض للنظافة.. مجلس حلب يحاول ذر الرماد بالعيون

حلب – معن الغادري

مع واقع النظافة غير المرضي في بعض أحياء حلب، يحاول مجلس المدينة ذر الرماد بالعيون من خلال تجميل بعض الأحياء على حساب أحياء أخرى: "بستان القصر والكلاسة والفردوس والشعار وصلاح الدين والسكري والأنصاري والمشهد وسيف الدولة"، إذ يطالب أهلها بإيلاء أحيائهم الاهتمام المطلوب، وتحسين الواقع الخدمي، مشيرين في شكاواهم المتكررة إلى معاناتهم المريرة من سوء الخدمات، وانتشار الحفر في الشوارع الفرعية والرئيسية، في الوقت الذي قامت مديرية خدمات السليمانية، بالتعاون مع جمعية رواد الفكر التنويري، بتنفيذ حملة تشجير ضمن حديقة العرقوب الصناعية جرت خلالها زراعة نحو /٧٠/ شجرة من الصنوبر الحلبي والازدرخت الخيمي كمرحلة أولى، كما قامت دائرة الإنارة العامة في مجلس مدينة حلب بأعمال الصيانة لشبكة الإنارة في أحياء المدينة، حيث تمت إعادة مد كابلات لإنارة "البروجكتورات" على النخيل في محور الفيض، وإجراء أعمال الفحص والصيانة للكابلات الأرضية المغذية لأعمدة الإنارة في حديقة القناطر، إضافة إلى إجراء عملية مسح لخلايا أجهزة الإنارة في ساحة سعد الله الجابري، وساحة السيد الرئيس.

وبيّن الدكتور المهندس معد مدلجي رئيس مجلس المدينة أهمية تعاون الجمعيات الأهلية والاجتماعية لتعزيز عمل المجلس، والقيام بالمهام المنوطة به لجهة تحسين الواقع الخدمي، موضحاً أن لهذه المبادرات أثراً إيجابياً على المجتمع والبيئة عموماً، وأضاف مدلجي بأن العمل الخدمي مستمر على كافة الجبهات وضمن الحيز الجغرافي لكافة المديريات الخدمية، وخططنا الحالية والقادمة ستستهدف الأحياء الشعبية والمكتظة من خلال إقرار عدد من المشاريع الخدمية تشمل أعمال الصيانة للمرافق والأرصفة، وتزفيت الشوارع، إلى جانب أعمال النظافة اليومية، داعياً الأهالي إلى التعاون والحفاظ على نظافة أحيائهم، والمدينة بشكل عام.

مجلس يلدا يتهم المعنيين في محافظة دمشق بمفاقمة أزمة النقل

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

اتهم رئيس مجلس بلدة يلدا بريف دمشق محمد حامد المعنيين في محافظة دمشق بمفاقمة أزمة النقل في البلدة، لاسيما أن عضو المكتب التنفيذي المختص بدمشق قام بسحب باصات النقل المفرزة لتخديم البلدة بحجة أنها تابعة لدمشق، وفق تأكيداته.

لا تقتصر الصعوبات التي يعانيها أهالي البلدة على النقل فقط، إذ بيّن حامد وجود معوقات في العمل والتخديم الأمثل للسكان من ناحية ترحيل القمامة كون الآليات المتوفرة حالياً في البلدية قديمة وتحتاج لصيانة ولا تقوم بدورها، وهناك نقص بالعمال، ونحتاج لسيارات قمامة جديدة، وجرارين، وتعيين عاملين، إضافة إلى الانقطاع الكهربائي الطويل الذي أثر على كافة الأعمال والقطاعات الصناعية والحرفية، مشيراً إلى ضرورة زيادة حصة البلدة من الخبز نتيجة استمرار عودة أهالي وسكان البلدة، لاسيما أن عدد العائدين بلغ ٧٥ ألف نسمة حتى الآن، مع فتح ٦٠٠ محل تجاري وصناعي وحرفي.

واعتبر حامد أن الدعم الذي تتلقاه البلدة من المجتمع المحلي والمنظمات الدولية ساهم بإنجاز البنية التحتية لقطاعات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وتأهيل عدد من المؤسسات التربوية والصحية، حيث تم تأهيل ٣ مدارس: ابتدائي وإعدادي ووضعها بالخدمة، وتأهيل المركز الصحي، وبناء مرافق صحية جديدة، وقسم للمعاقين، وأيضاً توزيع أكشاك لبيع الخبز، وحاويات قمامة جديدة، وساعدت النهضة الإعمارية السريعة بتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية للبلدة.

ولفت حامد إلى إعادة العمل بأكثر من مرفق خدمي، وتركيب ١٠ أعمدة مع ٥٠ جهازاً لإنارة الشوارع الرئيسية بالطاقة الشمسية لمنع السرقات، وأيضاً ترحيل ردميات وقمامة بكلفة تجاوزت ٧٠ مليون ليرة، وتنفيذ مشروع صرف صحي لبعض الأحياء بتكلفة بلغت ٤٨ مليون ليرة، ومشروع قيد الدراسة بتكلفة ١٢٠ مليون ليرة من قبل المنظمات الدولية، وهذا العام ستنفذ البلدية مشروع صيانة زفتية لكافة الطرقات بكلفة ٥٠ مليون ليرة.

قد يكون الفقر فرصة..
تمويل بسيط كفيل للبدء بمشروع متناهي الصغر والفطر المحاري أنموذجاً

ذكاء أسعد

في ظلّ الظروف الاقتصادية والمعيشية التي نعيشها، كان لابد من التفكير جدياً بالعمل على بناء اقتصاد وطني يعتمد على قدراتنا الذاتية للتخفيف قدر الإمكان من البطالة وتطويق تفشي الفقر وتشغيل اليد العاملة، وتأتي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مقدمة الحلول التي تحظى بتشجيع كبير من الجهات الحكومية وخبراء الاقتصاد، كونها تعتبر نقطة انطلاق لعملية التنمية الاقتصادية وتساهم في تحريك عجلة الاقتصاد وعودتها إلى مسارها الطبيعي.

إمكانات متاحة

لا تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة لرأس مال كبير، وبالتالي يمكن لأي أسرة أن تعمل بها دون الاعتماد على رؤوس أموال كبيرة عن طريق القروض أو الدعم، وفي الآونة الأخيرة وبتشجيع من المعنيين بدأنا نرى الاهتمام بهذه المشروعات في ريف حماة، بحسب الخبير التنموي أكرم عفيف الذي أشار إلى بدء العديد من الأسر الريفية بمشاريع متناهية الصغر وبتكاليف صغيرة تبدأ بعشرة آلاف ليرة كمشروع زراعة الفطر المحاري، فإن توفر لدى الأسرة الريفية التبن والحطب فعشرة آلاف كافية للبدء بمشروع كهذا. وبعد نجاح هذه المشاريع –حسب عفيف– يتمّ العمل على مشروع الـ١٠٠ ألف ليرة كمشروع البط المصري الذي ينتج سنوياً ٣ أو ٤ أفواج ينتج في كل مرة ٤٠ إلى ٥٠ بطة، ثم نتجه لمشروع المليون كاقتناء ماعز أو اثنتين تنتجان نحو ٢٤٠ ألف ليرة شهرياً.

الفقر فرصة!

وأشار عفيف إلى أن الفقر هو فرصة للعمل، خلافاً لما يراه الاقتصادي بأنه كارثة، معتبراً أنه يشكل دافعاً رئيسياً وفرصة للعمل، خاصة وأن سورية هي البلد الوحيد الغنيّ والمتنوع بموارده ولا يوجد فيها "فقر أسود" كما سمّاه، إضافة إلى وجود طاقات كبيرة لابد من استثمارها، ونوّه بضرورة تحويل هذه المشروعات في الريف إلى ثقافة بحيث تنتج الأسرة احتياجاتها بشكل عام ويتمّ تسويق الفائض، فإن استطعنا تشغيل ٢ مليون أسرة من أصل ٤ ملايين أسرة، تنتج كلّ منها ١٠ أطنان من "المخللات والعصائر.. وغيرها"، فهذا يؤدي لوفر ٢٠ مليار كيلو غرام. إذن نحن نستطيع إطعام الشرق الأوسط من الطفل الصغير حتى الشيخ الكبير بمقدار ٣ كيلو غرام يومياً.

خطوة أولى

يبين الخبير الاقتصادي الدكتور محمد علي حسين، أن هذه المشروعات تبلغ نحو ٥٣٪ من حيّز الناتج الإجمالي في سورية، معتبراً أن هذه النسبة قليلة جداً مقارنة بباقي الدول وخاصة في ظل توقف عدد كبير من مشاريع القطاع العام عن عملها منذ وقت طويل نتيجة الحرب، وتحتاج تنمية هذه المشروعات –حسب حسين– إلى التخطيط من قبل الحكومة بشكل جديّ ومدّ يد العون لإنجاحها عن طريق منح قروض ميسّرة للمواطنين لمدة لا تقلّ عن ثلاث سنوات معفاة من الفوائد أو بفوائد قليلة تسدّد في وقت لاحق، كما تحتاج لوجود هيئات مجتمعية مدنية في كل منطقة أو قرية تساند المواطنين عن طريق منح قروض وتقدم كافة التسهيلات لهم، وأشار حسين إلى ضرورة التركيز على ذوي الشهداء والجرحى، وخاصة النساء اللواتي فقدن معيلهن وتقديم الدعم لهن للبدء بمشروعات تؤمّن لهن الاكتفاء الذاتي وتصريف الفائض فيما بعد عن طريق وحدات تصنيع أو مصانع مصغرة تؤمنها الدولة.

تجربة ناجحة

المزارع أحمد في ريف سلمية أكد لـ"البعث" أن الظروف المعيشية الصعبة ألزمته بالتفكير جدياً بمشروع اقتصادي زراعي لا يحتاج لتمويل كبير، فاختار الفطر المحاري ذا التكلفة المنخفضة، حيث يمكن زراعته ضمن أكياس نايلون في غرفة محكمة كونه لا يحتاج لمساحات زراعية كبيرة، معتبراً أن هذه الزراعة تناسب منطقة الريف الشرقي في حماة نظراً لشح المياه فيها، حيث يمكن إنجاز هذا المشروع في وسط خاص ويتمّ تصنيعه في ظروف جوية ملائمة ودرجة حرارة بين ١٥ إلى ٢٥ مع توافر البذار والمخلفات الزراعية كالتبن، وأكياس النايلون. وأكد أحمد أنه مشروع مهمّ ومدرّ للدخل ويستطيع أن يقوم به من يريد، شاباً كان أم سيدة، كونه لا يستهلك جهداً ويبدأ إنتاج الفطر بعد ٣٠ يوماً فقط من زراعته وينتج ثلاث مرات سنوياً بمردود مادي جيد.

دور حكومي

تنفذ هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة عدة دورات وبرامج مجاناً، إذ بيّن مدير فرعها في حماة غسان جرجس، تنفيذ عدة دورات بريادة الأعمال في فرع الهيئة لتعود بالفائدة على المتدرّبين عن طريق تعليمهم كيفية تنظيم المشروع، جودة المنتج، كيفية البيع والتسعير، إضافة إلى تقديم دراسة جدوى اقتصادية لأي مشروع مجاناً، كما أشار جرجس إلى وجود دورات محاسبية وبرامج خاصة لطالبي العمل، حيث يتمّ تنفيذ دورات في كافة المحافظات تستهدف عنصر الشباب بعدة مجالات كدورات icdl أو صيانة الحاسوب والجوال، خياطة، سكرتارية، صيانة الكهربائيات وكافة المهن التي يحتاجها الشباب، وتقدّم هذه الخدمات في معاهد متخصّصة واختصاصيين كل في مجاله وتقوم الهيئة بدفع كافة المستحقات، ويتمّ التسجيل عن طريق الهيئة ليصار إلى تدريبهم وفق التسلسل الزمني وترشيح كل ١٥ اسماً للتدريب في المعهد، كما تقوم الهيئة بتنفيذ عدة معارض في كافة المحافظات السورية بهدف التسويق والترويج ومساعدة المنتج لتسويق منتجه وليكون لديه وكلاء في كافة المحافظات مع تحمّل الهيئة كافة تكاليف الإقامة والمنامة وما إلى ذلك، وبالتالي ينطلق بمشروعه بشكل أوسع.

آفاق مستقبلية

وأشار جرجس إلى تنفيذ اتفاقية مع اتحاد العمال لتدريب العمال وذويهم بهدف تحسين مستوى المعيشة المتضرّر نتيجة الحرب، حيث تمّ التوجّه مع اتحاد العمال لتنفيذ عدة دورات في كافة المحافظات السورية لكل عامل يرغب بذلك أو ذويه (زوج، ابن، أخ) بهدف تعليم الطبقة العاملة حرفة جديدة تساهم في تحسين مستوى معيشتها. ولفت جرجس إلى وجود آفاق جديدة للهيئة متمثلة بمنح تراخيص للمتدربين عن طريقها وإعفائهم من السجل التجاري وكافة الرسوم لمدة عام، وتعمل الهيئة في كافة المحافظات على وضع خطط مستقبلية لدعم المنتج والاقتصاد الوطني عن طريق إقامة حاضنات أعمال في الأرياف للتدريب ومنح آلات ومعدات لمدة عام ليتمّ إنجاح هذه المشروعات.

ويبقى الأمل بأن يستمر هذا الدعم بشكل عملي من أجل إتاحة الفرصة لكل شاب لإنجاز مشروعه الخاص الذي يدعم بالنتيجة التنمية ويعيل الأسرة في التغلب على الظروف المعيشية الصعبة.

الزراعة تعتمد مخابر جديدة لتسهيل انسياب الصادرات الزراعية

دمشق- ميس خليل

اعتمدت مديرية وقاية النبات عددا من المخابر لفحص الصادرات والواردات النباتية لمنح شهادة صحية للشحنات النباتية السورية المصدّرة كالبندورة والثوم تثبت خلوها من الآفات الحشرية الممنوع تداولها، وذلك حسب طلب الدول المستوردة واشتراطاتها الصحية.

الدكتور إياد محمد، مدير وقاية النبات في وزارة الزراعة، أوضح لـ "البعث" أن اعتماد المخابر الجديدة سهل انسياب الصادرات السورية إلى أسواق الدول المجاورة، كالأردن ودول الخليج العربي، وقلّل من فرص رفض دخول الصادرات السورية إلى الدول الأخرى، وولّد الثقة بسلامة المنتجات النباتية السورية المصدّرة التي تلاقي رواجاً ورغبة لدى المستهلك في الدول الأخرى، مما سينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني وعلى دخل المزارع السوري ومؤسّسات توضيب المحاصيل الصغيرة، ودعم الصادرات والواردات.

وذكر محمد أن المخابر تعدّ عصب أي نظام للتفتيش، فلكي يتسنى الوفاء بالشروط التي تحدّدها البلدان المستوردة، لا بد أن تتوافر للمخابر أحدث المعدات، بالإضافة إلى العاملين المؤهلين والمدرّبين للعمل على مثل هذه المعدات، وينبغي للمختبرات التي تستخدمها إدارات التفتيش على الصادرات وإصدار نتائجها أن تكون مستوفية للمعايير الدولية، وذلك ضماناً لوجود رقابة ملائمة على الجودة تعطي نتائج موثوقة، كما ينبغي تطبيق طرق مقبولة دولياً لضمان الجودة، من أجل الحصول على نتائج تحليلية يمكن الوثوق بها.

وبيّن مدير وقاية النبات أن اتفاقية تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية للبلدان الأعضاء تسمح أن تفرض التدابير التي تراها لحماية حياة أو صحة الإنسان والحيوان والنبات، كما أن هذه الاتفاقية تسمح للأعضاء بأن ينشئوا نظماً رسمية للرقابة على الواردات ضماناً لدرجة مناسبة من حماية مواطنيها، وذلك عن طريق النصّ على الالتزام بمعايير الدستور الغذائي، من قبل الجهات الأخرى بالتعاون مع وزارة الزراعة والتي تعطى بدورها إطاراً تشريعياً للواردات ودور الوكالات الرسمية /الحكومية للتفتيش/ إصدار الشهادات، والاعتراف بمثل هذه الوكالات في البلد المصدّر عن طريق اتفاقيات التكافؤ، كما أن الكثير من هذه البلدان يحتفظ بنظم للتفتيش على الصادرات، وإن كانت عند حدّها الأدنى، كما أنها تهتمّ بإصدار شهادات تتعلق بصحة النبات عندما يرغب البلد المستورد في ذلك.

وذكر محمد أن الحاجة إلى نظام جيد للرقابة على جودة البضائع المصدّرة والمستوردة له أهمية كبيرة، أما فوائد نظام مراقبة البضائع من خلال المخابر المعتمدة فهي كثيرة، لعل أبرزها تقليل العراقيل التي تعترض التجارة بتقليل وقت التفتيش والاختبار عند الطرف المستورد، والتقليل من رفض السلعة أو عدم مطابقتها للمواصفات في الطرف المستورد، بالإضافة إلى تلافى تكرار التفتيش وأخذ عينات وإجراء اختبارات في الطرفين المصدّر والمستورد في بعض الحالات، ما يؤدي إلى استخدام الموارد الجماعية بصورة أكثر كفاءة وفعالية. وأكد محمد أن هذه النظم أكثر فعالية من الناحية المالية، فهي تقلّل من تكاليف إعداد الشحنات، بالإضافة إلى فائدتها بالاهتمام بتنوع الجودة، حيث إن هناك منتجات من جانب صغار المزارعين والمؤسّسات الصغيرة. كما تسهم تلك النظم –بحسب محمد– في إعطاء صورة جيدة عن البلد، حيث إنها تضمن عدم تصدير المنتجات منخفضة الجودة، ومن الممكن التقليل من مثل هذه المشكلات باتباع نظام إجباري للتحليل المخبري، مشيراً إلى أن القرارات المتعلقة بالمنتجات التي تصدّر إلى الخارج تتخذ حسب المعايير الدولية، وبما يتناسب مع الشروط التي يضعها البلد المستورد والمصدّر.

مقررات حكومية جديدة خاصة بإعادة هيكلة الدعم

ناقش الفريق الحكومي المعني بإعادة هيكلة الدعم في اجتماع له أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء المراحل التي توصلت إليها الوزارات المعنية في موضوع استكمال قاعدة البيانات والمعلومات ومعالجة الاعتراضات بهدف إيصال الدعم لمستحقيه الفعليين.

وأكد الفريق أن جرحى العمليات الحربية غير مشمولين أساساً بمعايير منظومة الاستبعاد من الدعم وتجري معالجة الحالات المستبعدة في حال وجودها بالتنسيق مع لجنة الإدارة المشتركة لمشروع جريح الوطن، كما لا تستبعد أسرة الشهيد من منظومة الدعم في حال انتقال ملكية السيارة السياحية للأسرة إرثا ويعاد الدعم إليها فوراً.

ومنح الفريق مهلة ١٥ يوماً للعاملين في الدولة والمتقاعدين ممن استبعدوا لامتلاك سيارة واحدة لتقديم البيانات اللازمة لمديريات النقل في المحافظات لإعادتهم إلى منظومة الدعم وقرر عدم استبعاد مالكي السيارات الخاصة من ذوي الإعاقة وعدم احتساب هذه السيارة للأسرة في حال تملكها لسيارة ثانية.

ولا يشمل الاستبعاد من الدعم حسب مقررات الاجتماع السيارات المملوكة للأحزاب والمنظمات والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والفعاليات الروحية.

وكلف الفريق وزارة الداخلية لتكثيف الجهود من أجل إنهاء عملية البت بالاعتراضات المقدمة لها والمتعلقة ببيانات الهجرة والجوازات كما جرى التأكيد على تكثيف العمل للانتهاء من التعديلات البرمجية من أجل إتاحة الفرصة لتقديم الاعتراضات على المنصة الالكترونية للاعتراض أكثر من مرة حسب الحال ووضعها موضع التطبيق بالسرعة القصوى وكذلك تطوير المنظومة البرمجية الخاصة بإعادة هيكلة الدعم بحيث تربط مع الجهات المعنية وتحدث بياناتها بشكل مستمر.

وأكد المهندس عرنوس أهمية الانتهاء من معالجة القضايا التقنية والفنية المتعلقة بمنظومة الدعم بأسرع وقت ممكن وتحديث المنظومة البرمجية لتكون قادرة على معالجة التحديث المستمر للبيانات المتعلقة بملف إعادة هيكلة الدعم مشدداً على ضرورة توخي الوزارات الدقة ومراجعة البيانات المطلوبة منها قبل تزويد المنظومة بها إضافة إلى إجراء تحديث دوري للبيانات الخاصة بمنظومة الدعم كل ٦ أشهر.

على ذمة الوزارة والمحافظة.. دراسة لمنح الأعزب بطاقة إلكترونية

دمشق – ليندا تلي

كشفت مصادر متطابقة في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وفي محافظة دمشق لـ "البعث" أنه يتم العمل على منح بطاقات إلكترونية للأعزب للحصول على مخصصاته التموينية، وأن هناك تعليمات واضحة لجهة تخصيص نسبة ١٪ للأفران لبيع الخبز للأعزب.

وبين شادي سكرية، عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق، أن العازبين والطلاب سيأخذون مادة الخبز وفق التعليمات الوزارية من المخابز العامة بموجب موافقات ورقية تثبت أنه يسكن لوحده بعيداً عن الأهل، على أن يتم تحويل تلك الموافقات لبطاقات فردية مخصصة تشمل مادة الخبز ومواد غذائية مقننة، ليصار لاحقاً لدراسة بطاقاتهم وتحديد من يستحق الدعم من عدمه، مع الإشارة إلى أن مخصصات الطلاب ستكون حكماً مدعومة.

أما بالنسبة لمخصصات العازب من مادتي الغاز والمازوت فلم نتلق أي رد أو معلومات من وزارة النفط، حول كيفية حصوله على أسطوانة الغاز والمخصص من مازوت التدفئة، رغم محاولاتنا المتواصلة مع المعنيين في الوزارة لمعرفة إن كان هناك ما يُشتغل عليه في موضوع تحديد مخصصات للعازب..!

وبانتظار أن تترجم "التجارة الداخلية.." ما أكدته، وكشفته المحافظة، وتمنع "النفط"، تظل المطالبات حاضرة بتشميل الأعزب بقرارات الدعم، والذي بالأساس تم إغفاله بطريقة أو بأخرى من البطاقة الالكترونية التي منحت للأسر.

البنك المركزي الروسي يتخذ إجراءات تاريخية لتحقيق الاستقرار المالي ودعم الروبل

أعلن البنك المركزي ووزارة المالية في روسيا مجموعة من الإجراءات التاريخية غير المسبوقة لتحقيق الاستقرار المالي في البلاد، في ظل العقوبات الغربية "الشديدة".

وأعلن المركزي الروسي اليوم عن رفع سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى ٢٠٪ سنويا، وتعد الخطوة غير مسبوقة، ويعد بلوغ مستوى الفائدة هذا المستوى هو الأول منذ سبتمبر ٢٠١٣ (بدء تسجيل البيانات).

وقال المركزي الروسي إن القرار جاء لدعم العملة الروسية الروبل وتوفير الاستقرار المالي في روسيا وحماية ودائع المواطنين الروس، وشدد على أن قرار رفع الفائدة سيساعد في الحفاظ على الاستقرار المالي واستقرار الأسعار وحماية مدخرات المواطنين من التآكل.

وألمح المركزي الروسي إلى احتمال رفع سعر الفائدة الرئيسي مجددا في المستقبل، وقال: "سيتم اتخاذ المزيد من القرارات بشأن سعر الفائدة الرئيسي بناء على تقييم المخاطر من الظروف الخارجية والداخلية ورد فعل الأسواق المالية عليها مع الأخذ في الاعتبار ديناميكيات التضخم الفعلية". كذلك قرر المركزي الروسي اتخاذ عدد من الإجراءات لزيادة مقدار الضمان المقدم من مؤسسات الائتمان في التعاملات المالية معه. كما قرر فرض حظر مؤقت على تعاملات الأجانب غير المقيمين في روسيا، وقال المركزي: "يفرض حظر مؤقت على الوسطاء اعتبارا من ٢٨ فبراير ٢٠٢٢ لتنفيذ معاملات بيع الأوراق المالية نيابة عن الأجانب غير المقيمين في روسيا".

فتش عن التهرب الضريبي..!

لم يجب أحد من المنتقدين للقرار رقم ٧ لعام ٢٠٢٢ الذي حدد إيداع مبلغ في المصارف عند عمليات بيع العقارات والسيارات على السؤال: لماذا يرفض من يمارس أي عملية تجارية أو عملية بيع أو شراء، إنجازها عبر الأقنية المصرفية؟

إذا استبعدنا الرغبة الجامحة بالتهرب الضريبي فلن نجد مبرراً أو عذراً أساسياً لعدم ممارسة التجارة ببعديها الواسع والمحدود عبر المصارف..!

لا التاجر ولا المواطن يرغب بالإعلان أو الإفصاح عن نشاطاته التي يترتب عليها رسوم وضرائب وفق الأنظمة النافذة، والجميع "يتفنن" بإيجاد الأساليب الملتوية للتهرب من دفع الضريبة، وبالتالي لم ولن نجد أحداً مع أي قرار يقلص التعامل بـ"الكاش"، بل ويعتبره تقييداً، وتدخلاً في شؤونه الشخصية، والبعض الآخر لا يتردد بالجزم أن إلزامه بالإفصاح عن الأعمال التجارية من خلال المصارف سيؤثر سلباً في الاقتصاد والإنتاج.. الخ!

من خَبِرَ السفر إلى الخارج أو شاهد الأفلام الأجنبية سيكتشف بسهولة إن ما من أحد تقريباً يتعامل بالكاش إلا الخارجين عن القانون، أي الذين يخافون استخدام بطاقات الائتمان أو الفيزا كي لا تكتشف السلطات الأمنية مواقعهم وتطاردهم لاعتقالهم !

قد نحتاج لوقت طويل لإقناع التجار والمواطنين بأن التعامل التجاري عبر المصارف أكثر أماناً، وإن ترتّب عليه الرسوم والضرائب، وعندما ينص القانون على أن التهرب الضريبي خيانة وطنية فإن كل شيء سيتغير حتما!

حسنا.. لنسأل: ماذا سيفعل المواطن أو التاجر بمئات الملايين الناتجة عن بيع عقار أو أكثر؟

الاحتمال الأكبر أنه سيشتري عقاراً جديداً للسكن أو لتأسيس نشاط تجاري يدر عليه الأرباح..، أما احتمال أن يخزّن الملايين في المنزل فهو مغامرة محفوفة بالمخاطر بدليل حوادث السرقات التي نقرأ عنها يوميا وقيمها دائماً بملايين الليرات وآلاف الدولارات والمصاغ الذهبية !

وبما أن للبائع والشاري حسابات مصرفية فبالإمكان إجراء أي عمل تجاري أو بيع عبر المصارف دون الحاجة إلى إنجازها بالكاش، وبالتالي إن لم يكن هدف التاجر والبائع والشاري التهرب من دفع الضريبة فلا يوجد أي مبرر لرفض إيداع أي مبلغ مهما كان صغيراً قبل إنجاز أي عملية تجارية!

نعم توجد هواجس وشكوك وانتقادات حتى من المختصين لقرار إيداع نسب محددة في المصارف عند بيع العقارات والسيارات، ومحورها الرئيسي: نرفض دفع أي ضريبة عن عمليات بيع العقارات والسيارات!

المسألة ليست بإرباك المواطنين بالروتين والبيروقراطية، إذ يفترض أن لكل مواطن حساب مصرفي يمكنه من خلاله تحويل أي مبلغ لحسابات أخرى.

ولا علاقة للأمر بضخامة الإيداعات المصرفية وعدم الاستفادة منها..، فهذه الإيداعات، وجزء كبير منها يعود للقطاع العام، متواضعة جداً مقارنة بالسيولة المتداولة والتي يتعامل بها الناس والتجار يوميا!

ولعل القول بأن الهدف هو تجفيف الكاش بالعملة السورية من الأسواق لغاية المحافظة على سعر الصرف وعدم استخدام هذه الأموال في المضاربات أو الاكتناز بالعملات الصعبة..، ليس غريباً ولا مستبعداً، إذ ما الغضاضة في حصر التعامل التجاري وعمليات البيع الضخمة على الأقل بالمصارف أسوة بما يحصل في معظم دول العالم..؟

لقد تأخرنا كثيراً جداً بتقليص التداول النقدي في سورية، وهذا تقصير غير مبرر للحكومات السابقة، فعمليات التجارة وحتى البيع في الفعاليات التجارية الصغيرة أو الكبيرة، يجب أن يتم عبر البطاقات المصرفية لا بالكاش!

وبدلا من الوقوف في طوابير لدفع فواتير الهاتف والكهرباء والمياه أو تسديد الرسوم والضرائب للخدمات المختلفة فإنه يمكن تسديدها من المنزل أو المكتب عبر حسابات مصرفية، ومع ذلك فإن الكثيرين يصرون على دفعها في المراكز الرئيسية لأنهم يعتقدون أنهم سيطالبون بدفعها مجددا إن لم يحصلوا على وصولات ورقية!!

كذلك الأمر بالنسبة للتسوق أو ارتياد الأماكن السياحية والمطاعم..الخ، يجب أن يتم الدفع والتسديد الكترونياً لا يدوياً !

إن المشاهد التي نراها أمام شركات تحويل الأموال تثير الدهشة والعجب فأصحابها يصرون على التعامل بالكاش بدلا من الأقنية المصرفية المتطورة، وحتى توطين الرواتب فإنها تنتهي بالكاش عبر الصرافات بدلاً من تحويلها لحسابات أصحابها، ومع أنها مبالغ متواضعة فإن بالإمكان صرفها عبر بطاقات مصرفية في صالات السورية للتجارة أو أي محال تجارية، الكترونياً لا يدوياً!

بالمختصر المفيد: آن الأوان لتقليص التعامل بالكاش والانتقال لإنجاز الأعمال التجارية وتسديد الفواتير والرسوم عبر الأقنية المصرفية، وأي انتقاد أو عرقلة لهذا الانتقال التدريجي يخفي الرغبة الشرسة بالتهرب الضريبي لا أكثر ولا أقل!.

علي عبود

"لقمة عيش" العُمانية.. على خشبة مسرح الحمراء

عبَّر أعضاء فرقة الدن العمانية للثقافة والفنون عن سعادتهم بقدومهم إلى سورية لتقديم مسرحية "لقمة عيش" على مسرح الحمراء بدمشق، وقد استُقبلت من قبل جمهور المسرح في سورية بحفاوة كبيرة، وأشار أ. محمد النبهاني رئيس الفرقة في تصريح لـ "البعث" إلى الاستقبال الرائع الذي استُقبلَت به الفرقة، وشكر سورية على حسن الضيافة التي لا يمكن التعبير عنها، وهذا – برأيه – ليس أمراً غريباً على السوريين المعروفين بكرمهم.

ولم يخفِ النبهاني أن الفرقة لم تتردّد أبداً في تلبية الدعوة، وأسعده كثيراً تفاعل الجمهور السوري مع المسرحية، موضحاً أن فرقة الدن تأسّست في العام ١٩٩٤ بشكل فطري من قبل مجموعة من الأطفال الذين اجتمعوا لتقديم أنشطة فنية مختلفة في قرية الدن، وأُطلق في البداية على هذا التجمع اسم جماعة الدن، ولكن بعد سنة من المحاولات الأولى أصبح لهذه الفرقة جمهور كبير في القرية، وفي ٢٠ كانون الأول ١٩٩٤ أُطلق على الفرقة اسم "فرقة الدن" بعد أن أصبحت الفرقة معروفة وتضمّ أعداداً كبيرة من القرى المجاورة، وشيئاً فشيئاً توسّعت لتتجاوز بعملها وأعضائها جغرافية القرية إلى المدن، وأصبحت نسبة الأعضاء فيها من المدن ٨٠٪ وبالتالي أصبحت فرقة عُمانيّة بكل معنى الكلمة، وفي العام ٢٠٠٤ بدأت الفرقة التي كانت تقدم عروضاً للكبار والأطفال تشارك في مهرجان المسرح العماني، ومنذ ذلك الوقت بدأت تحقّق حضوراً متميزاً على مستوى السلطنة، لتكون النقلة النوعية الأخرى التي شهدتها هذه الفرقة في العام ٢٠٠٧ حيث بدأت أعمالها تحصد الجوائز على مستوى السلطنة، وبدأت بتقديم العروض للصغار والكبار.

انتقلت الفرقة – يتابع النبهاني – إلى تقديم عروض الشارع والدمى والحكواتي. وأشار النبهاني إلى أن أول مشاركة خارجية لها كانت عام ٢٠١٠ من خلال عرض "الجسر" الذي يتحدث عن نكسة عام ١٩٦٧ حيث رُشّح للمشاركة في مانشستر بلندن لتقديمه للجاليات العربية، ثم شارك العرض في مهرجان القاهرة التجريبي، ومن ثم في الجزائر، مبيناً أن الفرقة تقيم عادة مهرجان الدن الدولي، وهو مهرجان مسرحي دولي تنظمه الفرقة كل عامين بمشاركة فرق مسرحية دولية وسط فعاليات ثقافية متعددة وحضور متميّز من الضيوف من مختلف أنحاء العالم، وهو يشتمل على أربع مسابقات مسرحية هي: مسابقة مسرح الطفل والشباب ومسرح الكبار ومسرح الشارع، وأن هناك فرقاً أخرى في عُمان، بعضها يتبع لوزارة الثقافة والشباب والرياضة تبعية لوجستية، وهي فرق رسميّة لكنها غير مدعومة من قبل الحكومة إلا من خلال بعض المساعدات، وإلى جانب هذه الفرق هناك الفرق المسرحية الأهلية التي تجتهد وتموّل من قبل المجتمع الأهلي والتي أغنى وجودُها الحركة المسرحية العُمانية، مؤكداً أن كل هذه الفرق بما فيها فرقة الدن تحجز لها مكاناً في الحركة المسرحية حسب اجتهادها ونشاطاتها وجودة ما تقدّمه.

مضامين فنيّة وجماليّة

وبيَّن مخرج "لقمة عيش"، الفنان محمد سالم الرواحي، أنه تمّ اختيار هذا العرض لتقديمه في سورية لأنه من العروض المتميزة التي استطاعت أن تفرض نفسها في عُمان، وفي رصيد العرض العديد من المشاركات السابقة في المهرجانات العربيّة والعديد من الجوائز التي نالها، لما يحمله من مضامين فنيّة وجماليّة، وهو عرض كوميدي فيه اشتغال كبير على الفراغ والممثل، مؤكداً أن أولوياته كمخرج في هذا العمل كانت الاشتغال على الممثل لأنه جوهر العمل المسرحي، برأيه، وهو يحرص في كلّ عروضه على أن يكون الممثل هو الركن الأساس في العرض لقناعته أن الممثل إن كان موجوداً وحاضراً بقوّة كان المسرح موجوداً، أما باقي العناصر الفنية الأخرى فما هي إلا مكمّلات يمكن الاستغناء عنها، إن كان الممثل حاضراً لإيصال مقولة العرض، موضحاً أن "لقمة عيش" مأخوذ عن نصّ للكاتب البحريني جمال الصقر بعنوان "بلاليط"، وقد تمّ تطويره مع الاحتفاظ بالفكرة الأساسية التي تمّ التعبير عنها من خلال تكوين تشكيلات جماعيّة بحركات الممثل، مشيراً إلى أن "لقمة عيش" تُعرض منذ خمس سنوات، وفي كل مرة تتطوّر، منوهاً بأنه كمخرج من الناحية الفنيّة يميل للعروض الحديثة ذات الرتم العالي ولا يغريه الإيقاع البطيء، لتكون الحركة في المسرح هي المتنفس بالنسبة له، إلى جانب الاشتغال على الخيال والأفكار الجديدة والابتعاد عما هو تقليدي.

وبين الرواحي أن كل مخرج له مدرسته في المسرح، إلا أنه شخصياً متأثر كثيراً بالمسرح الأوربي، والإيطالي على وجه الخصوص، لذلك يحضر مهرجانات هذا النوع من المسرح وشاهد العديد من العروض التي كانت تبهره بحركة الجسد والحركة الجماعية للممثلين. وذكر الرواحي الذي هو أحد أعضاء الفرقة منذ العام ٢٠١١ أنه كان طفلاً عندما عَمِل مع هذه الفرقة كممثل في العروض الموجهة للأطفال، وشيئاً فشيئاً اتجه إلى مسرح الكبار، حيث اشتغل في البداية كممثل، ثم وفي السنوات الأخيرة من العام ٢٠١٥ عَمل في الفرقة كمساعد مخرج، ثم اتجه لإخراج بعض السكيتشات، ثم انتقل إلى مسرح الكبار من خلال "لقمة عيش" التي هي التجربة المسرحية الأولى له، بالإضافة إلى عرض "صالح الحياة" الذي قدّمه عام ٢٠١٨ منوهاً بأن "لقمة عيش" هو العمل الأكثر مشاركة خارج عُمان لعدم وجود ديكور مما أتاح سهولة تنقّله.

وعن واقع المسرح في عُمان بيّن الرواحي أن الكثير من الناس يعتقدون أن المسرح في عُمان ليس من المسارح المتقدّمة، لكن العروض التي تخرج خارج نطاق البلد تثبت أن في عُمان خامات قوية من ممثلين ومخرجين وكتّاب مع وجود مسابقات كثيرة ومهرجان في عمان، بالإضافة إلى المسرح الشبابي الذي يتطوّر بشكل كبير، وهو مسرح الكليات والجامعات، موضحاً أن مسرح الشباب يُقدّم ما هو مختلف ويكاد يتقدّم على المسرح الذي كان يُقدّمه الكبار، دون أن يخفي أن عُمان تفتقد إلى الممثل المحترف لغياب معهد خاص بالتمثيل، لذلك فإن معظم الممثلين يعملون بروح الهواية، وهم يمارسون المسرح إلى جانب أعمالهم الخاصة والحكومية، وهذا لم يسبّب لهم أي عائق لأنهم محبون للمسرح وعشّاق له، وهم يقضون أوقاتهم فيه أكثر من عملهم اليومي، وهذا جعلهم يتطوّرون دائماً ويقدّمون ما هو مختلف بفضل اطّلاعهم ومتابعتهم لحركة المسرح في جميع أنحاء العالم عبر السوشيال ميديا ومتابعة المهرجانات العالمية أون لاين.

يُذكر أن "لقمة عيش" من تمثيل: سالم الرواحي، أحمد الرواحي، وليد الدرعي، أحمد الصالحي، هيثم المعولي، خميس البرام.

أمينة عباس

عبود فؤاد: الأغنية الجزراوية بحاجة إلى دعم

القامشلي – كارولين خوكز

فنان وكاتب وملحن لا يعرف صوته الحدود ولا الطبقات، فكان خير سفير للأغنية الجزراوية في بلاد الاغتراب، قدّم فناً تراثياً عميقاً في القدم ومعاصراً بحلّة عصرية تجمع كل الأجيال، ولديه العديد من التجارب في مهرجانات محلية وعربية، وحصد العديد من الجوائز، ومن أجمل لحظات حياته وقوفه مع الفنان الكبير الراحل وديع الصافي في قصر الأونيسكو ببيروت في دويتو ثنائي.

وفي لقاء خاص بـ "البعث"، تحدث الفنان عبود فؤاد ابن مدينة القامشلي عن موهبته الفنية وعن اللون الجزراوي، وخاصة الأغنية الماردينية، موضحاً أصل التسمية وأنها من تاج الشمال السوري ماردين، وثقافتها السورية الآرامية وما حولها من مدن، أعطت النور والحضارة والمدنية للعالم، ولو يهيّأ لها ظروف الانطلاق والحاضنة الإعلامية لسحرت العالم، ففي الجزيرة السورية مواهب غنائية متعددة: سريانية، أرمنية، عربية، كردية، آشورية، فهي لوحة واحدة لأرض وسماء تجمع كل هذه الألوان التراثية، مشيراً إلى أصل الموسيقى التراثية المستمدة من سلالم الكنيسة السريانية من كنوز (بيث كان).

تحدث فؤاد عن موهبته الفنية التي بدأت على مقاعد الدراسة، وبتشجيع من الأهل والاستماع إلى عمالقة الفن العربي قائلاً: منذ طفولتي كنت متأثراً بأسمهان وأم كلثوم وفريد الأطرش. وعن صقل موهبته يتابع: التحقت بالمعهد الموسيقي في القامشلي وتابعت دراستي الفنية بداية في مدرسة الفنان جورج جاجان، ومن ثم انتقلت إلى مدينة الطرب الأصيل حلب، وخلال إقامتي لفترة طويلة تابعت دراستي لدى الأساتذة الموسيقيين نوري اسكندر، ومحمد رجب، وتعاملت أيضاً مع سمير كويفاتي، وبيرج قسيس، وكل هؤلاء أضافوا إلى تجربتي المتواضعة أفقاً في تطوير عملي ومكانتي الموسيقية، بالإضافة إلى دراستي لآلة العود، وانتسبت إلى نقابة الفنانين السوريين فرع حلب، متابعاً حديثه عن ألبومه الأول "مامي مامي": كان عام ١٩٨٦ من كلمات موفق فؤاد شقيقي الأكبر، لاقت الأغنية شهرة واسعة على مستوى الوطن ودول الاغتراب ثم تتالت أعمالي، مشيراً إلى أن في أرشيفه الفني أكثر من ١٢٠ أغنية موزعة في ١٤ ألبوماً غنائياً.

ولفت الفنان عبود فؤاد إلى أشهر أعماله وهي: "مامي مامي"، "ضائع فالبلاد"، "دمك عسل"، "نيال المصيف"، "البنت تجنن"، وأغنية "أنا السوري" من كلماتي وألحاني قدمتها للفضائية السورية، موضحاً أن الأغنية الجزراوية بحاجة إلى الحاضن وتسليط الضوء والدعم المادي، خاصة وأن لها جمهوراً كبيراً داخل سورية وخارجها، وأن الأغنية الجزراوية هي الأغنية السورية الوحيدة بلا منازع التي تحمل على عاتقها عبء الهجرة وتهتمّ بالمغتربين ووجعهم وآلامهم لما لها من تأثير، وكل بيوت الجزيرة دون استثناء لهم مغتربون، إنه جرح مثل السلك الشائك الذي استطاع أن يمزق شمال الوطن عن جنوبه، منهم من استكان للأمر الواقع ومنهم من هاجر بعيداً تلاحقه الذكرى فيورث لأبنائه ما يعرف عن أرضه وثقافته، ومع هذه الهجرة هاجرت الكثير من أصوات أبناء المنطقة. ويوضح فؤاد سبب عدم انتشار المغني في منطقة الجزيرة على الرغم من أنه يمتلك مقومات أي فنان عربي مشهور، مشيراً إلى الإعلام والقائمين عليه، فلو أعطيت الفرصة للأغنية الجزراوية لسحرت العالم.

ويضيف فؤاد أن تجربة الفنان الجزائري "الشاب خالد" باللهجة المحلية غير المفهومة، والتي حققت شهرة عالية قد لاقت دعماً إعلامياً وأمثلة أخرى، فالأغنية الساحلية أخذت فرصتها في السنوات العشر الأخيرة، ونتساءل: هل الصوت الساحلي يمتلك المقومات أم أنها لاقت دعماً إعلامياً لظهورها على الساحات العربية ثم تصديرها إعلامياً، لافتاً إلى عدم وجود حاضنة للمواهب والأصوات الجميلة إنتاجياً وإعلامياً.

ويفصحُ الفنان عبود فؤاد عن وجعه على وطنه سورية ويقول: رغم أن الحمل ثقيل، لكن أبناء سورية كانوا الوساطة بين الله والإنسان، وستنهض سورية لتبقى أم المدنيات في العالم.

قول في التلقي النقدي

ثمّة سؤال يتواتر في الوسط الثقافي والإبداعي، وهو: هل تحكم التلقي النقدي أزمة، ما طبيعتها، وهل هي أزمة مركبة يجهر بها غياب اللغة النقدية؟، هذا فضلاً عن أن المتلقي لخطاب النقد بات يشكو –وبحكم ذائقته– من غياب النقد بوصفه علماً وفناً بآن معاً.

وبعيداً عن الإجابات الناجزة والقاطعة بأحكامها المعيارية المطلقة، يمكن القول إنها الأزمة القديمة الجديدة، إذ المسألة هنا ليست في الخطاب النقدي ذاته (مصطلحات ومفاهيم وأفكار)، بل في كيفيات الخطاب ومن يخاطب الناقد في سلوكه النقدي، فمن غير المعقول أن ترسخ في العقول مقولتان شديدتا التبسيط (المدح أو الهجاء) فالنقد أبعد من ذلك بكثير بوصفه فعالية معرفية تقوم على الحوار مع النصوص لا المبدع، الذي ينفصل تدريجياً عنها، لأنه كما وقر فإنّ النص هو الشخص، وعلى الناقد المفترض في مقاربته أو ممارسته أو قراءته إن جاز التوصيف، أن يكون مبدعاً قبل أي شيء، لأن الغائب هنا هو طبيعة النقد من حيث هو إبداع أيضاً، والذي يبني نصه بثراء ووضوح منهجي وإشراق فكري، لا يعني ذلك محض بلاغة خارجية كي لا يذهب النص إلى رطانة بلاغية لا يحتاجها نص المبدع، وعليه فإن التلقي النقدي الناجع هو الذي يقوم على التوظيف الخلّاق لمنهج ورؤيا أكثر منه استظهاراً لمتعاليات النصوص أو سياحة في المتداول الأثير، فلغة النقد لابد لها من أن تكون لغة إبداعية بامتياز، سواء ما ذهب منها إلى التحليل النصي أو إلى المقارنات التي تعني شكل إضافة المبدع بذاته قبل زمنه، من أجل أن تنضج أفعال التلقي بالانتباه إلى مستويات التلقي كما القارئ، أزمة ستعني صيرورة الجدل داخل المؤسّسة الأدبية انطلاقاً من النص وليس انتهاءً بفاعلية النقد الإبداعية وثقافتها المؤسّسة على الوعي والحساسية والاستشراف.

أحمد علي هلال

رفع الحظر عن ملاعبنا ينتظر الوصفة السحرية والنوايا الجادة

حلب- محمود جنيد

في شـــهر حزيران من العام ٢٠٢٠ زار وفد من اتحاد كرة القدم الذي كان يترأسه حينها العميد حاتم الغايب مدينة حلب وجال على الملاعب، ومنها "استاد حلب الدولي". وأكد الغايب وقتها أن عملاً تأهيلياً كبيراً يحتاجه الملعب، وتحديداً المسطح الأخضر (الأرضية)، رغم الملاحظة الملفتة لجهة الوضع الإنشائي العام الجيد والمُحافَظ عليه، بما يساعد في حال تجهيزه وإعادة تأهيله كما يجب على رفع الحظر عن الملاعب السورية كصرح حضاري كبير، كما ملعب البصرة في العـــراق، وذلك بالتعاون مع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ورئيســـه فراس معلا، وشـــدّد الغايب حينها على أن التعويل يكون على العمل ضمن هذا المنحى الفعّال في سبيل رفع الحظر عن ملاعبنا السورية.

لكن شيئاً لم يحصل في هذا الملف الذي نجح فيه الأشقاء العراقيون بالأمس، حيث رُفع الحظر عن ملاعب العراق الكروية رســمياً مــن قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، في إنجاز احتفــى به العراقيون وصرف الأنظار عن واقع التراجع الحاصـــل للكرة العراقية وواجهتهـــا المنتخب الأول الذي يقـــع في المركز قبل الأخير ضمن مجموعتنا في التصفيات الآســـيوية المؤهلة لمونديال قطر، وأعطى دافعـــاً وجرعة من التفاؤل للجمهور بإمكانية خطف بطاقة الملحق، أي أن العودة للعب في العراق قلبت حال اللعبة برمتها، بينما نقبع نحن في لجة الســـجالات الطاحنة المخجلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين أقطاب كرتنا!.

عموماً لسنا غافلين عن فوارق الظروف والأحوال بين العراق الشقيق وبلدنا الذي لا يجد في صندوق اتحاده المحلي ما يســدّ بـــه حاجات النهوض باللعبة وبنيتها التحتية المنشـــآتية التي تقع على كاهل الاتحاد الرياضي العام، خاصة وأن إعادة تأهيل أهم ملاعبنا (استاد حلب الدولي) يحتاج ميزانية ضخمة جداً غيـــر متوفرة، في ظل أولويات الوضع الاقتصادي والمعيشـــي، لكن وفي الوقت نفســـه نجد أنفســـنا غائصين لركبنا في طين الخلافات، ورمال التخلف بعيدين عن الركب الذي سبقنا بأشواط كبيرة!.

ما نريد قوله إن احتفالنا يوماً ما برفع الحظر عن ملاعبنا ممكن مع الاجتهاد بإزالة العقبات بصورة منظمة وبخطة مرسومة، وقبلها لا بدّ من تصفية مشكلاتنا وصراعاتنا المستعرة على المناصب، وانتخاب الأصلح لقيادة كرتنا للفترة المقبلة بعيـــداً عن المصالح، والمضي بملف إعادة صيانة وتأهيل ملاعبنا، وإيجاد حلول لتحرير أموالنـــا المجمّدة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم مع توظيفها في المكان الصحيح.

منتخبنا السلوي لم ينجح في الاختبار الأهم أمام إيران

جاءت خســـارة منتخبنا الوطني بكرة الســـلة أمام نظيـــره الإيراني ضمن النافـــذة الثانية مـــن التصفيات المونديالية لترخي بظلالهـــا على كوادر ومحبي اللعبة، لاســـيما أن المنتخب لعب طيلة المباراة بقـــوة، إلا أن اللاعبين لم يعرفوا كيفيـــة الحفاظ على تقدمهم، خاصة بالربع الأخير، حيث انهار منتخبنا دفاعياً، ولم يستطع التسجيل هجومياً، رغم أن المدرب حاول تغيير التشكيلة عدة مرات، وهـــذا دليل على أن لاعبي المنتخب لـــم يتأقلموا بعد مع أفكار المدرب، كما غاب بعض اللاعبين عن المشاركة دون معرفة الأسباب.

المشكلة الأكبر التي أرقت المنتخب تمثّلت بغياب دور صانع الألعاب، ولم يفلح شريف العش ولا مجد عربشة بهذا المركز، أما بقية اللاعبين فتفاوتت نسبهم ما بين الجيد والوســـط، ولكن بقيت المشكلة التي عانى منها المنتخب بكافة مبارياته السابقة، والتي تمثّلت بغياب التركيز الدفاعي، وهو ما أثر على المنتخب.

إحصائيـــات المنتخب أشـــارت إلـــى أن لاعبي منتخبنا ارتكبـــوا الكثير من "الفـــاولات" (٢٠)، و"التـــورن اوفر" الذي وصل لـ (١٠)، أما التســـجيل على النقطتين فكان ضعيفاً، ســـجلنا (١٧) من أصل (٤٩)، بنسبة ٣٥٪، وهي أدنى نســـبة تسجل في مباريات منتخبنا، كما أنها حالة يجب الوقوف عندها من قبل مدرب المنتخب، كذلك الأمر بالنسبة "للريباوند" الدفاعي، إذ سجلنا (٢٣)، أما إيران فسجلت (٣٣)، لكن الجيد بالمنتخب تمثّل بالثلاثيات، حيث سجلنا (٧) من أصل (٢١) بنسبة ٣٣٪. ســـجل لمنتخبنا: أمير جبار (١٨) نقطة، وانطوني بكر (١٤) نقطة، وهاني دريبي (١١) نقطة، وكميل جنبلاط (٧) نقاط، وعمر الشـــيخ علي (٦) نقاط، وند‌يم عيســـى (٥) نقاط، ومجد عربشة (٣) نقاط، وعبد الوهاب حموي (٢)، وجميل صدير (٢).

علـــى العموم، منتخبنا بحاجة خلال المرحلـــة المقبلة لتدعيم صفوفه بلاعبين مغتربين جيدين، والعمل على تحســـين الشـــق الدفاعي، خاصة أننا ســـنلعب بالجولة الأخيرة مع إيـــران والبحرين على أرضنا، على أمل تحقيق انتصارين يؤهل من خلالهما منتخبنا للدور الحاسم من تصفيات المونديال.

عماد درويش

وعود كثيرة وتأكيد على مواصلة الدعم في أول ظهور لإدارة نادي حطين

اللاذقية- خالد جطل

العمل الاحترافي والتطوير والعمل شعار كشفت عنه إدارة نادي حطين الجديدة فـــي أول ظهـــور إعلامي لها بمؤتمر صحفي عقدته مســـاء أمس بحضور المهندس أحمد السيد رئيس مجلس الإدارة، والكابتن أحمد هواش مدرب فريق الرجال، حيث كان محور الاجتماع فريق الرجال، وتأمين الدعم المادي، ســـواء من الاستثمارات، أو تعهيد المباريات.

رئيس النادي أكد أن الإدارة ســـتعمل كل ما بوســـعها ليعود الفريق إلى مكانه الطبيعي بعد تخطي المرحلة الصعبة مع انطلاق مرحلة الإياب التي توقعها أن تكون جيدة بعد أن تم دفع كل مســـتحقات اللاعبين المادية وبنســـب كبيـــرة، مضيفاً أنه بالتزامن مع دعم فريق الرجال ســـيتم العمـــل للارتقاء بفرق النادي كافة من خلال وضع رؤية واستراتيجية متكاملة لمختلف فرق القواعد.

عضو الإدارة محمد يوســـف مســـؤول الإعلام أشار إلى أن تطوير العمل الإعلامي ســـيكون قريباً من خلال دعم المكتـــب الإعلامي للنادي بعدد مـــن الكفاءات الإعلامية، إضافـــة للعاملين به، وتأمين المعدات اللازمة لهـــم ليكون عملهم احترافياً، من حيث نقل الخبر والصورة والتعليق، واعداً أن تكون صفحة حطين على مواقع التواصل الاجتماعي من أفضل الصفحات على مســـتوى القطر، وأن تشكّل مرجعاً لكل الأخبار التي تتعلق بالألعـــاب التي تمارس بالنادي. وبيّن مدرب فريق الرجال الكابتن أحمد هواش أنه تولى المهمـــة بظـــروف صعبة جداً لم يكـــن لأي مدرب أن يقبل العمل بها، وأشـــاد بما يقدمه الفريق وفـــق الإمكانيات المتوفرة، مطالباً الجمهور بالصبر على اللاعبين ومســـاعدتهم عبر تخفيف الضغط عليهم كون معظمهم من صغار السن الذين يخوضون تجربة دوري الرجال للمرة الأولى، مؤكداً أن الإمكانيات المتوفرة فنياً محدودة، وأن عدم الاســـتقرار الإداري، وغياب المال، لم يسمحا للنادي بتعاقدات مع لاعبين كما الأندية الأخرى.

هل سيمارس المجلس المركزي دوره في حل المشكلات الرياضية؟

ناصر النجار

يعقـــد المجلس المركزي للاتحـــاد الرياضي العام أولى جلســـاته هذا العام يـــوم الأربعاء المقبل، وبغضّ النظر عن جـــدول الأعمال وما فيه من مواد، إلا أن التساؤل المحق: هل يمارس المجلس المركزي دوره الكامل في العملية الرياضية، أم إنه صورة تقليدية لا تقدّم ولا تؤخر؟.

ولكـــي نفهم طبيعة العلاقة بين المكتـــب التنفيذي والمجلس المركزي لا بد من معرفـــة من هم أعضاء المجلس المركزي، الأعضاء هم: المكتب التنفيذي واللجان التنفيذية في المحافظات ورؤساء الاتحادات الرياضية الأولمبية، وهؤلاء يشكلون السواد الأعظم من المجلس.

لذلك الملاحظة الأولى أن أعضاء المجلس المركزي ينضوون تحت إمرة المكتب التنفيذي في العمل الرياضي، وبالتالي لا يســـتطيعون الخروج عن المألوف في الاجتماع، لأن ذلك سيكون له عواقب وخيمة، وبصريح العبارة لا أحد يقدر على انتقـــاد المكتب التنفيذي بأي قرار صدر أو ســـيصدر. لذلك فإن مهمّة المجلس المركزي بالدرجة الأولى هي شرعنة قرارات المكتب التنفيذي لتكون قانونية، وإن خالفت القانون، كعملية إقالة الإدارات سواء في الأندية أو الاتحادات الرياضية، وهذا أبســـط شـــيء يمكن الحديث عنه، وهناك أمور أخـــرى أكبر وأعظم ليس مكانها هذه العجالة.

ما يدفعنـــا للحديث عن هذا الاجتماع هو الوضع المتـــردي لرياضتنا، وقد وصلت إلى الحضيض وتعاني من المشـــكلات والعقبـــات العديدة التي تحتاج حلاً، على أن تبدأ خطوات الحلّ اليوم وليس غداً.

ومـــن الممكن ألا نلقـــي باللائمة الكاملة على الاتحـــاد الرياضي بالعديد من العقبـــات، وخاصة الأمور التي تتعلق بأســـعار الســـوق والغلاء الفاحش، لكن اللـــوم يأتي من باب عدم التدخل الإيجابي لمواجهة هذه الأزمات وإيجاد الحلول الموضعية للمعالجة، وإذا بقينا على هذه الشـــاكلة فإن الرياضة ستنتهي فعلياً، ولـــن نجد من يمارســـها بعد الآن، وهناك لقاءات عديـــدة أجريناها مع عدد من رؤســـاء الاتحادات الرياضية الذين تحدثوا عن هجـــرة الكوادر الرياضية إلى المهن الخاصة والابتعاد عن الرياضة ومثلهم العديد من اللاعبين، فأحد الحكام الدوليين (مثلاً) بلعبة رياضية تحوّل إلى سائق (سوزوكي) وقال: أريد أن أطعم أولادي، فالرياضة لم تعد تطعم خبزاً!!.

في المؤتمرات الرياضية المختلفة ســـمعنا أنيناً من الجميع عن حاجة الجميع إلى المستلزمات الرياضية والتجهيزات غير المتوفرة، فهل صارت مهمّة الرياضي تأمين تجهيزاته الرياضية ومســـتلزمات التدريـــب؟ وكيف نطلب من الرياضيين تحقيق البطولات وهم بحاجة إلى التجهيزات البسيطة والضرورية للتدريب؟!.

هذا غيض من فيض، فهناك العديد من المشـــكلات والعقبات في الاتحادات الرياضيـــة والأنديـــة تعاني منها رياضتنا على صعيد المنشـــآت والاســـتثمار والمشـــاركات الداخلية والخارجية، ولا يكفي أن نقول إن نصف أنديتنا الكبيرة

مفلسة والكثير من الأندية عجزت عن تأمين رواتب لاعبيها وكوادرها وموظفيها في الأشهر القليلة الماضية.

مـــن خلال هذا الواقع الصعب والمرحلة الحرجة التي تمرّ بها رياضتنا فكل الآمـــال أن يمارس المجلـــس المركزي دوره الكامل في العمليـــة الرياضية، وأن يجد الحلول المجدية لموضوع الاســـتثمار والمنشـــآت ويجـــد المنابع التي تغدق على رياضتنا المال الوفير، وتحرك القوانين التي بات بعضها بحاجة إلى تغيير أو تعديـــل لتواكـــب التطور الرياضي، ودون ذلك لـــن نحقّق النهوض الرياضي المطلوب. فهل نشـــهد نقلة نوعية في هذا الاجتماع أم إننا ســـنقول: "لا تندهي ما في حدا"؟!!.

مع ختام الجولة الأولى من المفاوضات مع أوكرانيا .. بوتين يطلع ماكرون على مطالب روسيا

أكد مصدر مطلع اختتام المفاوضات في جولتها الثالثة بين الوفدين الروسي والأوكراني بمدينة غوميل في بيلاروس.

وأشـــار المصدر إلى أن "الجانبين الروسي والأوكراني اختتما المفاوضات، التـــي كان الهدف الأساســـي منها بحث وقف إطلاق النـــار في أوكرانيا، وقف الأعمال العدائية". وأضاف: "حدد الجانبان عددا من المسائل التي تحتاج إلى الحل، والتي من أجلها التقـــا الوفدان". وتابع: "ناقش الوفدان أيضا، إمكانية عقـــد الجولة الثانية من المفاوضات في القريب العاجل، لبحث القرارات التي تم التطرق إليها خلال الجولة الأولى ومدى تطبيقها".

من جهته، أكد فلاديمير ميدينســـكي مســـاعد الرئيس الروسي، أنه "خلال المحادثات بين وفدي روســـيا وأوكرانيا، والتي اســـتمرت لخمس ســـاعات، تم تحديد نقاط يمكن من خلالها توقع مواقف مشـــتركة". وأشار إلى أنه تم تبادل المطالب والآراء بين الوفودين، وأن كل منهما "الوفدان" ســـيناقش هذه المطالب مع القيادة السياسية لبلاده، مشيرا إلى أن "الوفدين اتفقا على عقد جولة ثانية مـــن المفاوضات في القريب العاجل". وقال ميدينســـكي، إن الجولة التالية من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا ستعقد على الحدود البولندية البيلاروسية.

وعقدت اليوم ثلاثة جولات من المفاوضات المفاوضات الروســـية الأوكرانية في مدينة غوميل البيلاروسية

في الأثناء، أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين أكد لنظيره الفرنســـي إيمانويـــل ماكرون في مكالمة هاتفية اليوم، انفتاح روســـيا على المفاوضات مع الجانب الأوكراني.

وجاء في بيان صدر عن الكرملين أن الرئيسين ناقشا خلال الاتصال الهاتفي الذي بادر إليه الجانب الفرنسي "الوضع حول أوكرانيا بجوانبه كافة".

وتابع البيان أن الجانب الفرنســـي استعرض "مواقف معروفة إزاء العملية العســـكرية الخاصة التي تنفذها روســـيا لحماية دونباس، وأعرب عن أمله في تســـوية النزاع الحالي في أســـرع وقـــت ممكن عبر الحـــوار والمفاوضات مع كييف".

فيما شدد بوتين، وفقا للبيان، على أن "مثل هذه التسوية ممكنة فقط في ظل المراعاة غير المشـــروطة لمصالح روسيا المشروعة في مجال الأمن، بما في ذلك الاعتراف بالسيادة الروسية على القرم وتحقيق الأهداف المتعلقة بتجريد الدولة الأوكرانية من الأسلحة واستئصال النازية فيها وضمان وضعها الحيادي".

وأشـــار رئيس الدولة، بحسب الكرملين، إلى أن الجانب الروسي منفتح على المفاوضات مع ممثلي أوكرانيا وبعول على أن تتوج بالنتائج المرجوة"، وأضاف البيان أن الرئيس الروســـي لفت إلى أن "القوات المســـلحة الروســـية لا تهدد المدنيين ولا تســـتهدف المنشآت المدنية، بل يأتي التهديد من القوميين الأوكرانيين الذين يتخذون الأهالي المدنيين كدروع بشـــرية وينشرون عمدا أسلحة هجومية في أحياء سكنية، كما أنهم كثفوا قصف مدن دونباس".

واختتم البيان بالقول إن بوتين وماكرون اتفقا على "البقاء على اتصال فيما بينهما".مـــن جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحـــدة، أنطونيو غوتيريش، عن أمله في أن تسفر المفاوضات الجارية بين روسيا وأوكرانيا في بيلاروسيا، عن وقف لإطلاق النار.

وقال غوتيريش في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن الأزمة في أوكرانيا: "لم يفت الأوان بعد للجوء إلى الحوار والعودة للطرق الســـلمية.. أتمنى أن تسفر المفاوضات (بين روسيا وأوكرانيا) عن وقف لإطلاق النار وحل سلمي دائم". وأكد غوتيريش ضرورة وقف القتال والعنف في أوكرانيا، وتطبيق القانون الدولي بشكل كامل.

فيما أعلن وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي أن الرئيس ألكسندر لوكاشينكو يأمل أن يكون من الممكن خلال اجتماع وفدي روسيا وأوكرانيا في بلاده إيجاد حل لجميع قضايا الأزمة.

ونقلـــت وكالة ســـبوتنيك عـــن ماكي قوله اليـــوم مخاطبا الوفـــود في بداية الاجتمـــاع: "يأمل الرئيس لوكاشـــينكو في إيجاد حل لجميـــع قضايا الأزمة" مضيفـــاً إن "أي طلبات ومقترحات بشـــأن تنظيم اجتماع اليوم ســـتقبل وتنفذ ونحن في انتظار النتائج".

بكين: سنواصل التعاون مع موسكو ونرفض العقوبات الأحادية

أكدت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الإثنين، أنّ بلادها لا تدعم اســـتخدام العقوبـــات كحل للمشـــكلات، وتعارض العقوبات الأحاديـــة، لافتاً إلى أنّ بكين ستواصل احترام موسكو والتعاون معها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، في مؤتمر صحافي، تعقيباً عن فصل بنوك روســـية عن "سويفت"، إنّ الصين "لا تدعم استخدام العقوبات كحل للمشكلات"، مضيفاً أنّها "تعارض العقوبات الأحادية".

وتابع: "لا يمكن أن يبنى أمن دولة على حســـاب دولة أخرى، ويجب احترام ســـيادة كل البلدان... وســـنواصل احترام ســـيادة الدول وبناء العلاقات الودية مـــع أوكرانيا"، مؤكداً أنّ "الصين وروســـيا ســـتواصلان الاحتـــرام المتبادل والتعاون".

مـــن جهة ثانيـــة، أكد المتحدث باســـم وزارة الخارجية الصينيـــة أنّ جميع الأطـــراف يجب أن يتحلوا بالهدوء ويتجنبـــوا المزيد من التصعيد بعد أن وضع الرئيس الروســـي فلاديمير بوتين الردع النووي في حالة تأهب، مشيراً إلى أنّ المخاوف الأمنية المشروعة لجميع الدول يجب أن تؤخذ بجدية.

فـــي الأثناء، جددت الصين تأكيدها أن العقوبـــات الأمريكية أحادية الجانب على العديد من الدول خلقت أزمات إنسانية حول العالم.

ونقلت وكالة شـــينخوا عن المكتب الإعلامي لمجلس الدولة الصيني قوله في تقرير اليوم حول انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٢١ إن "الديمقراطية الأمريكية الزائفة انتهكت الحقوق السياسية" معتبراً أن إنفاذ القانون على نحو عنيف جعل الحياة أصعب بالنســـبة للمهاجرين واللاجئين في الولايات المتحدة.

وسلط التقرير الضوء على تزايد التمييز ضد مجموعات الأقليات القومية في الولايات المتحدة خاصة ذوي الأصول الإفريقية وأكد أن "وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة التي لها تاريخ شـــائن في هذا الصدد ازداد سوءاً في عام ٢٠٢١" موضحاً أن "التلاعب السياســـي الذي انتهجته الولايات المتحدة أدى إلى زيادة كبيرة في الوفيات بســـبب فيروس كوفيد١٩ بينما وصل عدد الوفيات الناجمة عن حوادث إطلاق النار إلى مستوى قياسي".

وكان المتحدث الرســـمي باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان علّق، أمـــس الأحد، علـــى الأحداث الأخيرة فـــي جميع أنحاء أوكرانيـــا، ملمحاً إلى مســـؤولية واشنطن عما يحدث، قائلاً: "على الولايات المتحدة أن تسأل نفسها: من بدأ كل هذا؟".

"البديل" الألماني: التنمّر على روسيا فشل تاريخي فادح للغرب

أكدت الرئيســـة المشـــاركة لحزب "البديل من أجل ألمانيا" أليسا فيديل أن إهانة روســـيا والوعود مستحيلة التطبيق لأوكرانيا خطأ فادح ارتكبه الغرب لأن ضم أوكرانيا للناتو خط أحمر بالنسبة لروسيا.

وقالـــت: "لقد كان خطـــأ فادحا إثارة شـــهية أوكرانيا بوعـــود غير واقعية بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شـــمال الأطلسي.. لقد جررنا أوكرانيا إلى هذه المواجهة وهذا الاختبار الخطير".

وتابعـــت: "تم اقتراح الخيار الصحيح عام ٢٠١٤ مـــن قبل وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر.. ذكر أن أوكرانيا من أجل البقاء والتطور، لا يمكن أن تكون قاعدة استيطانية لأحد".

وقالت: "عضوية الناتو هي خط أحمر بالنســـبة لروســـيا، ولن تسمح روسيا بذلـــك.. كان لا بـــد من منح أوكرانيا حيادا آمنا، لتصبح جســـرا بين الشـــرق والغرب".

وشددت فيديل على أن "هذا فشل تاريخي للغرب.. لقد خذلنا روسيا".

وأشـــارت إلى أن "ألمانيا الآن لا تســـتطيع تهديد روســـيا بأي شـــكل من الأشكال، فالعقوبات المفروضة عليها ستلحق المزيد من الضرر بألمانيا نفسها.. الصراع في أوكرانيا لا يمكن أن يتوقف عبر العقوبات".

في الأثناء، أعلن وزير الخارجية النمســـاوية ألكسندر شالنبرغ تحفظ بلاده تجاه الدعوات لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الاوروبي.

واستبعد شالنبرغ في تصريحات للإذاعة النمساوية أن يسهم هذا الانضمام بحل الأزمة الراهنة في أوكرانيا.

ورأى شـــالنبرغ أن موقـــف المفوضية الأوروبية بخصـــوص هذا الامر ليس عرضاً في الأساس ويشكل رد فعل مضيفاً إنه أمر مفهوم عاطفيا تماماً في هذا الظروف ولا أعتقد أنه سيحل الأزمة الحادة في الوقت الحالي.

في ســـياق متصل، أعلن وزير الخارجية الهنغـــاري بيتر زيجارتو أن بلاده لن ترســـل أي قوات عسكرية أو أسلحة إلى أوكرانيا كما انها لن تسمح بمرور الأســـلحة الفتاكة عبر أراضيها إلى تلك الدولة وذلـــك بهدف الحفاظ على أمن البلاد.

ونقلت وكالة رويترز عن زيجارتو قوله خلال لقائه نظيرته الكوسوفية دونيكا جيرفالا في كوســـوفو: إن السبب وراء اتخاذ هذا القرار هو أن عمليات تسليم ونقل الأســـلحة يمكن أن تكون أهدافاً لأعمال عســـكرية ونحن نريد ضمان أمن بلادنا ولذلك لن ننخرط في هذه الحرب.

رداً على الآلة الدعائية المتوحشة.. بوتين: الغرب إمبراطورية الكذب

ترأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً حكومياً لبحث سبل مواجهة العقوبات الغربية التي تفرض على روسيا والتي شملت البنك المركزي الروسي.

ووصف الرئيس الروسي في بداية الاجتماع الغرب بأنه "إمبراطورية الكذب"، وقال: دعوتكم للحديث عن القضايا المتعلقة بالاقتصاد والتمويل وبالطبع العقوبات التي يفرضها علينا ما يسمّى المجتمع الغربي.. هذه إمبراطورية الأكاذيب التي تعمل على فرض عقوبات ضد بلدنا.

من جهته أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف: إن الرئيس بوتين أوعز للحكومة بالإبقاء على جميع معدلات الفائدة في القروض الممنوحة كما هي، أي أن القروض التي منحها قبل الـ٢٨ من شباط ٢٠٢٢ لن يتم تعديل معدل فائدتها.

من جهة ثانية، أعلن بيسكوف أن روسيا ستنطلق من مبدأ مصلحتها عند اتخاذ قرار بشأن الردّ على العقوبات الشخصية ضد رئيسها. وقال بيسكوف في تصريح للصحفيين رداً على سؤال بهذا الصدد: "سيتم بناء ردود روسيا بشكل أساسي من وجهة نظر مصالحنا الخاصة وسنفعل ما هو في مصلحتنا"، مبيّناً أن "روسيا كانت تستعدّ بشكل منهجي للعقوبات المحتملة بما في ذلك العقوبات الشديدة التي تواجهها البلاد الآن".

ولفت بيسكوف إلى أن قرار الرئيس الروسي بنقل قوات الردع إلى وضع خاص للخدمة القتالية جاء بعد تصريحات لمثلين على مستويات مختلفة حول حالات النزاع المحتملة وحتى تصادمات واشتباكات بين ناتو وروسيا الاتحادية، واصفاً تصريحات وزير الخارجية البريطاني حول اشتباكات محتملة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي بأنها "غير مقبولة".

واعتبر "أن ما يعنيه الرئيس بوضع قوات الردع في المناوبة القتالية هو واضح ويجب أن نفهمه بهذه الصورة ولا معنى آخر ولا خلفية مزدوجة له.. إنه واضح تماماً وهو أمر شامل للقائد الأعلى".

وفي شان آخر، أكد المتحدث الرسمي باسم الكرملين أن الجماعات النازية الأوكرانية تستخدم المدنيين كدروع بشرية وهذا "أمر غير مقبول وإجرامي"، موضحاً أن المهمة الرئيسة للجيش الروسي في أوكرانيا هي سلامة السكان المدنيين وهو يفعل كل شيء من أجل هذا الأمر.

ووصف بيسكوف الاتحاد الأوروبي بأنه "منظمة تتخذ موقفاً غير ودّي وإجراءات ذات طابع عدائي تجاه روسيا".

وقال بيسكوف: من وجهة نظر روسيا يمكن أن يصبح إمداد الأراضي الأوكرانية بالأسلحة والذخيرة عاملاً بالغ الخطورة ومزعزعاً للاستقرار ولن يسهم بأي حال من الأحوال في الاستقرار في أوكرانيا أو استعادة النظام وعلى المدى الطويل يمكن أن يكون له عواقب أكثر خطورة.

وشدّد بيسكوف على أن قرار الاتحاد الأوروبي بإغلاق الأجواء أمام شركات الطيران الروسية "لن يمرّ دون ردّ وستسترشد روسيا في ذلك بمبدأ المعاملة بالمثل وبمصالحها الخاصة".

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أكد من جهته أن الجيش الروسي لا يستهدف المدنيين ولا البنى التحتية في أوكرانيا كما تشيع الآلة الدعائية الغربية، موضحاً أن سكان أوكرانيا مهدّدون بسبب توزيع السلطات المتطرفة فيها للأسلحة بشكل عشوائي على المجرمين واللصوص الذين تم الإفراج عنهم من السجون عمداً.

وأوضح نيبينزيا في كلمة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي اليوم: إن القوميين المتطرفين يضعون المدفعية الثقيلة في الأماكن السكنية ويستخدمون الدفاعات الجوية من بين المباني، مؤكداً أن الجيش الروسي لا يستهدف المستشفيات والمدارس ولا يهدّد حياة المدنيين لأن التهديد الحقيقي الذي يواجههم يأتي من قيام هؤلاء المتطرفين القوميين بأخذ السكان رهائن يختبئون وراءهم ويستخدمونهم دروعاً بشرية.

ولفت نيبينزيا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي خبيرة بنشر مثل تلك الأخبار الملفقة وغير الحقيقية حيث يتم تداول آلاف منها.

وبيّن نيبينزيا أن الأزمة لم تبدأ عند بدء العملية العسكرية الروسية وإنما منذ ٨ سنوات، وذلك عندما لم يلتفت الغرب لهواجس روسيا الأمنية ولم يحاول تسوية الوضع في أوكرانيا داخل مجلس الأمن، مؤكداً أن محاولة تجاوز موقف روسيا وتجاهله تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.

من جهته، اعتبر رئيس لجنة التشريع الدستوري بمجلس الاتحاد الروسي أندريه كليشاس، أن العقوبات المفروضة على روسيا ستؤدّي إلى عواقب وخيمة على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وقال كليشاس وفقاً لوكالة نوفوستي: "سياسة العقوبات التي ينتهجها الغرب مدمّرة للأنظمة القانونية في أوروبا والدول الأنجلوساكسونية"، مشيراً إلى أن الغرب سيدرك في القريب العاجل العواقب الوخيمة لهذه التصرفات على دوله.

وشدّد كليشاس على أنه يجب على الجميع اليوم أن يدركوا أنه لا توجد ضمانات لحقوق الملكية وحماية رأس المال والاستثمارات في أوروبا ولا في الولايات المتحدة.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أعلنت في وقت سابق اليوم، أن العقوبات المفروضة على روسيا بسبب عمليتها العسكرية في أوكرانيا ستكون لها تكلفة على أوروبا نفسها.

وردّاً على سؤال عمّا إذا كانت أوروبا ستدفع ثمن العقوبات ضد روسيا، قالت فون دير لاين في مقابلة مع تلفزيون "يورونيوز": "نعم نحن نعلم أن كل حرب لها ثمن"، مشيرة إلى أن أوروبا ستواصل دعم أوكرانيا.

ولفتت أورسولا فون دير لاين إلى أن الاتحاد الأوروبي يريد أن يرى أوكرانيا جزءاً من الكتلة الأوروبية، لكن في الوقت نفسه من المهم أن توافق كييف على محادثات السلام مع روسيا.

وفرضت الدول الغربية خلال الأيام الماضية حزمة عقوبات اقتصادية على روسيا ردّاً على شنّ موسكو عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا لحماية سكان جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين.

وفي سياق متصل بالعقوبات، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الأمم المتحدة لا تستطيع ضمان وصول وفد روسيا برئاسة وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى اجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا قولها في تصريح: إن "الأمم المتحدة لا تستطيع ضمان وصول الوفد الروسي برئاسة وزير الخارجية إلى اجتماع لجنة نزع السلاح ومجلس حقوق الإنسان في جنيف"، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة وأمينها العام أنطونيو غوتيريش ملزمان بضمان وصول الوفد إلى مقر الأمم المتحدة ومكتبها في جنيف.

وأضافت زاخاروفا: إن الاتحاد الأوروبي يطلب تقديم وثائق بشأن الرحلة بسبب إغلاق الدول الأوروبية مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية.

إلى ذلك، استدعت وزارة الخارجية الروسية اليوم سفيرة كندا لدى موسكو أليسون لوكلير وأعربت لها عن احتجاجها الشديد بسبب الأعمال العدائية التي وقعت قرب السفارة الروسية في أوتاوا.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها اليوم: "تم استدعاء السفيرة الكندية لدى روسيا إلى وزارة الخارجية حيث تم تقديم احتجاج شديد اللهجة على الأعمال العدائية التي قامت بها عناصر معادية بالقرب من السفارة الروسية في أوتاوا وكذلك القنصلية الروسية العامة في كل من مونتريال وتورونتو".

وطالبت الخارجية الروسية كندا باتخاذ خطوات فورية وشاملة لضمان أمن السفارة الروسية في أوتاوا، محذرة من احتمال إجراءات جوابية روسية في حال تقاعس السلطات الكندية عن حماية السفارة الروسية وموظفيها.

وفي ردّ أوّلي على العقوبات الغربية، أغلقت روسيا مجالها الجوي أمام ٣٦ دولة اتخذت إجراء مماثلاً بحق الطيران الروسي.

وقالت وكالة النقل الجوي الروسية في بيان اليوم: "وفقاً لقواعد القانون الدولي وكردّ على الحظر الذي فرضته الدول الأوروبية على تشغيل رحلات الطائرات المدنية لشركات النقل الجوي الروسية تم فرض قيود على تشغيل الرحلات الجوية من شركات النقل الجوي في ٣٦ دولة".

ولفت البيان إلى أن القيود الروسية تشمل شركات النقل الجوي في كل من النمسا وألبانيا وبلجيكا وبلغاريا وجزر فيرجن البريطانية وبريطانيا وهنغاريا وألمانيا وجبل طارق واليونان والدنمارك وايرلندا وايسلندا وإسبانيا وإيطاليا وكندا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورغ ومالطا وهولندا والنرويج وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وفنلندا وفرنسا وكرواتيا والتشيك والسويد وإستونيا، موضحاً أنه يمكن إجراء الرحلات الجوية من هذه البلدان بتصريح خاص صادر عن وكالة النقل الجوي أو وزارة الخارجية الروسية.

أمنياً، حذر الأمن الروسي من أن الاستخبارات الأوكرانية تنشط على الأراضي الروسية لتجنيد رعاياها والعمل ضد روسيا.

ووفقاً لوكالة نوفوستي أفاد جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بأن أعداداً متزايدة من المواطنين الأوكرانيين يبلغون عن محاولات من الاستخبارات الأوكرانية لتجنيد الرعايا الأوكرانيين في روسيا.

وأوضح جهاز الأمن الاتحادي الروسي في العاصمة موسكو أن هذه المحاولات تحاول استخدام الأوكرانيين في عمليات تجسس وتخريب داخل روسيا. ودعا الأمن الفيدرالي الروسي إلى الإبلاغ عن الاتصالات بالأشخاص الذين يمكن أن تستخدمهم الاستخبارات الأوكرانية للقيام بأنشطة ضد أمن البلاد.

موسكو تحتج على التقصير بحماية المقار الروسية في الولايات المتحدة

استدعت وزارة الخارجية الروسية السفير الأمريكي لدى موسكو جون سوليفان اليوم وأبلغته احتجاج روسيا على الأعمال العدائية التي تمارس عند مبنى السفارة الروسية في واشنطن في ظل تغاضي السلطات الأمريكية. وقالت وزارة الخارجية في بيان: إن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية استدعى سوليفان وأعرب عن احتجاج موسكو الشديد على الأعمال العدائية التي ترتكب بالقرب من السفارة الروسية في واشنطن والبعثات الدبلوماسية الروسية في الولايات المتحدة في ظل تقاعس السلطات الأمريكية عن حماية البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

وأضافت الوزارة في بيانها: إن ريابكوف طالب باتخاذ إجراءات شاملة وعاجلة لضمان حماية مباني البعثات الروسية وحياة وصحة موظفيها وأفراد أسرهم بموجب التزامات واشنطن الدولية.

وكانت الخارجية الروسية استدعت في وقت سابق اليوم سفيرة كندا لدى موسكو أليسون لوكلير وأعربت لها عن احتجاجها الشديد بسبب الأعمال العدائية التي وقعت قرب السفارة الروسية في أوتاوا.

إصابة عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز السام في اعتداء الاحتلال عليهم في الضفة

أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمّر شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت مصادر إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط إطلاق قنابل الغاز السام ما أدّى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين.

وفي الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في رام الله والخليل ومخيم بلاطة وبلدة بيتا في نابلس واعتقلت خمسة فلسطينيين.

إلى ذلك، اعتدى مستوطنون إسرائيليون اليوم على مركبات الفلسطينيين على طريق جنين نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن المستوطنين تجمّعوا على الطريق واعتدوا على مركبات الفلسطينيين ما أدّى إلى تضرر بعضها وإعاقة حركة المرور.

كذلك اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وأوضح رئيس بلدية سبسطية محمد عازم أن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال التي أغلقت الطرق المؤدّية إليها ومنعت الفلسطينيين من دخولها.

وفي قطاع غزة المحاصر، توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم في أراضي الفلسطينيين جنوب القطاع وقامت بتجريف مساحات منها.

وذكرت وكالة وفا أن عدداً من آليات الاحتلال توغلت في أراضي الفلسطينيين الزراعية شرق خان يونس جنوب القطاع وجرّفت مساحات منها.

واعتدت قوات الاحتلال أمس على المزارعين الفلسطينيين شرق رفح جنوب القطاع ودير البلح وسطه وأرغمتهم على مغادرة أراضيهم.

سياسياً، أكد وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي أن معايير المجتمع الدولي المزدوجة تشجّع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، داعياً إلى إنهاء سياسة الكيل بمكيالين وتطبيق قواعد القانون الدولي والإنساني ومحاسبة الاحتلال على انتهاكاته.

وقال المالكي خلال كلمة اليوم أمام الدورة الـ٤٩ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: إن (إسرائيل) لا تزال ترتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي يسترضي الظالم ويغلق سبل العدالة في وجه المظلوم، مبيّناً أن اجتماعات مجلس حقوق الإنسان شهدت بيانات مشينة تدعم الاحتلال وتبرر الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

ولفت المالكي إلى ضرورة تحرّك المجتمع الدولي لوقف محاولات الاحتلال تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان.

وأوضح المالكي أن (إسرائيل) تمنع مسؤولي الأمم المتحدة والمحققين والمدافعين عن حقوق الإنسان من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية والتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها بهدف الإفلات من العقاب، لافتاً إلى أنه رغم التقارير الدولية التي تثبت بالحقائق والأدلة الدامغة أن (إسرائيل) نظام احتلال استعماري يمارس الفصل العنصري والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني يتقاعس المجتمع الدولي عن تطبيق القانون الدولي ويجب وضع حدّ لهذا.

شويغو: قوات الثالوث النووي الروسي بدأت المناوبات بطواقم معزّزة

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن قوات الثالوث النووي الروسي بدأت المناوبات بطواقم معززة.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان اليوم أن شويغو أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه تنفيذاً لأمره بدأت مراكز التحكم التابعة لقوات الصواريخ الاستراتيجية وأسطول الشمال وأسطول المحيط الهادئ وقيادة الطيران البعيد المدى بالمناوبات القتالية بطواقم معززة.

وكان الرئيس الروسي أمر أمس وزارة الدفاع بوضع قوات الردع النووي الاستراتيجي الروسية في حالة تأهب قتالي خاصة.

وشدّد بوتين خلال اجتماعه مع وزير الدفاع شويغو ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف، على أن هذه الخطوة تأتي ردّاً على مسؤولي الغرب الذين لم يكتفوا باتخاذ خطوات عدائية اقتصادية فحسب، بل أدلى مسؤولوهم في حلف ناتو بتصريحات عدوانية ضد روسيا.

جاء ذلك بينما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الطيران الروسي فرض التفوق الجوي على كامل أراضي أوكرانيا، وأنه تمت السيطرة على ١١١٤ منشأة للبنية التحتية العسكرية الأوكرانية وفتح ممر آمن لخروج المواطنين من مدينة كييف. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف للصحفيين اليوم: "لقد اكتسب الطيران الروسي تفوّقاً جوياً على كامل أراضي أوكرانيا".

وأشار إلى أن القوات المسلحة الروسية سيطرت على مدينتي بيرديانسك واينيرغودار وعلى المنطقة المحيطة بمحطة زابوروجيا الكهروذرية وأن فريق العاملين فيها يواصل عمله والرقابة على المستوى الإشعاعي في منطقتها، مؤكداً أن هذا المستوى في حدوده الطبيعية.

ولفت كوناشينكوف إلى أن الجيش الروسي فتح ممراً إنسانياً لجميع المدنيين المقيمين في كييف حيث يمكنهم مغادرة العاصمة الأوكرانية بحرية على طول الطريق السريع كييف – فاسيلكوف.

وذكر كوناشينكوف أن القوات المسلحة الروسية دمّرت خلال اليوم المنصرم ثماني آليات حربية تحمل صواريخ (بوك م١) ومحطات توجيه المنظومات المضادة للجو من طراز (س ٣٠٠) وثلاثة مواقع للتوجيه بالراديو لمحطات (ب ١٤) وأربع طائرات حربية على الأرض وطائرة أخرى في الجو.

وأفاد كوناشينكوف بأنه منذ بداية العملية العسكرية دمّرت القوات المسلحة الروسية ١١١٤ منشأة للبنية التحتية العسكرية لأوكرانيا بما في ذلك ٣١ موقعاً للقيادة ومراكز للقوات المسلحة الأوكرانية و٣١٤ دبابة ومدرعات قتالية أخرى و٥٧ قاذفة صواريخ متعددة و١٢١ بطارية مدفعية ميدانية وهاون و٢٧٤ مركبة عسكرية خاصة. وأشار إلى أن مجموعة قوات جمهورية لوغانسك الشعبية نفذت بتغطية نارية من القوات المسلحة الروسية هجمات ناجحة وبسطت إشرافها على بلدات خفوروستيانكا وسوخونوفكا واراتيوم، كما سيطرت على بلدة نوفي ايدار وطوقت بالكامل بلدة فولنوفاخا.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية: إن قيادة أوكرانيا وسلطات مدينة كييف التي فرضت نظام منع التجول تدعو سكان العاصمة إلى البقاء في منازلهم، وهذا ما يدل مرة أخرى على أن هذا النظام يستخدم السكان كدرع بشري لحماية القوميين الذين نصبوا منظومات المدفعية والعتاد الحربي في أحياء العاصمة، كما يزعم أنه تعمل في العاصمة مجموعات تخريبية روسية وأن المدينة مطوّقة.

وأوضح كوناشينكوف أنه في كييف تعمل عصابات مسلحة من القوميين وقطاع الطرق والقائمين بأعمال السلب والنهب الذين حصلوا على الأسلحة ووزعوها على السكان بصورة اعتباطية، مؤكداً أن القوات المسلحة الروسية لا تقصف سوى الأهداف الحربية فقط وليس ثمة ما يهدّد السكان المدنيين.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قوات جمهورية دونيتسك الشعبية تقترب من استكمال تطويق مدينة ماريوبل ثاني أكبر مدينة تابعة للجمهورية والتي تسيطر عليها حالياً القوات الموالية لنظام كييف.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن قوات لوغانسك بدعم ناري من الجيش الروسي تواصل هجومها الناجح وتقدّمت إلى الأمام مسافة ٢٣ كيلومتراً وتمكنت من السيطرة على المركزين السكنيين نوفايا أستراخان وبوروفينكي.

ولفت كوناشينكوف إلى أن كل المراكز السكنية الواقعة تحت سيطرة القوات الروسية تواصل حياتها كالمعتاد وتعمل مرافق البنية التحتية والنقل بشكل طبيعي وتقوم معظم إدارات هذه المدن بالاتفاق مع قيادة القوات الروسية بضمان القانون والنظام والحفاظ على الحياة السلمية.

وأكد كوناشينكوف أن كل عناصر المجموعة العسكرية الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة هم من العسكريين المتطوعين بعقود، مشدّداً على أن روسيا لم تبدأ الأعمال القتالية بل النظام في كييف الذي واصل على مدى ٨ سنوات تنفيذ عمليات القتل والتدمير المنهجي لسكان دونباس وقتل أكثر من ١٤ ألف شخص بمن في ذلك مئات الأطفال، وبالتالي كان يجب وضع حدّ للتهديدات التي لا نهاية لها وهو ما ستقوم به روسيا.

وأعلن ممثل جمهورية دونيتسك الشعبية رودیون میروشنيك اليوم، أن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا مستمرة حتى تحقيق الأهداف المطلوبة.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن ميروشنيك قوله اليوم: "إن العملية العسكرية الروسية مستمرة رغم بدء المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا"، مشيراً إلى أن "العملية العسكرية تسير وفقاً للخطة ونأمل ألا يتم إصدار أوامر بوقفها حتى تكتمل عملية التفاوض ويتم التوصل إلى اتفاقات صارمة".

من جهته، أعلن نائب رئيس الشرطة الشعبية لجمهورية دونيتسك إدوارد باسورين تحرير ١٩ تجمّعاً سكنياً في الطريق إلى تحرير مدينة ماريوبول.

وقال باسورين في مقابلة مع قناة روسيا واحد اليوم: "تسير العملية الهجومية التي تجري باتجاه مدينة ماريوبول بشكل ناجح وحتى الآن قمنا بتحرير ١٩ تجمعاً سكنياً كانت تحت السيطرة الأوكرانية".

وأوضح باسورين أن قوات الجمهورية تقترب من ماريوبول وستتم محاصرتها بالكامل قريباً.

وكان باسورين أعلن أن موضوع تحرير ماريوبول سيتم عن طريق المفاوضات تجنّباً لوقوع المزيد من الضحايا، وقال: "إن عناصر الجيش الأوكراني يحتجزون المدنيين كرهائن لأنهم يخشون أن يتم تحميلهم مسؤولية الجرائم التي ارتكبوها ضد سكان دونباس وضد أوكرانيا".

وكان رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشيلين تعرّض لإطلاق النار شمال شرق مدينة ماريوبول.

وقال بوشيلين لقناة "روسيا ٢٤": إن موكبه تعرّض لإطلاق نار خلال انتقاله من منطقة إلى أخرى.. إنها مسألة حياة وكل شيء على ما يرام والجميع بخير.

وفي إطار تكذيب الدعاية التي ينشرها النظام في كييف، كذّب عسكري أوكراني معتقل لدى الجيش الروسي رئيس بلاده فلاديمير زيلينسكي الذي عمد إلى نشر أخبار ملفقة بشأن مقتله هو ورفاقه العسكريين في جزيرة زميني التي سيطر عليها الجيش الروسي في البحر الأسود قبل يومين.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن العسكري الأوكراني قوله: لقد قام الرئيس بدفننا أحياء أمام الرأي العام الأوكراني وذلك ليحرّض الجميع على أن هناك مذبحة تُقام بحقنا، مضيفاً: أوجّه لرئيس البلاد رسالة بأني على قيد الحياة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف: إن زوارق تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية حاولت قتل جنود أوكرانيين استسلموا وسلموا أنفسهم للجيش الروسي في جزيرة زميني، مؤكداً أن الهجوم الأوكراني تم صدّه.

هل تكون أفريقيا وجهة الصراعات القادمة؟

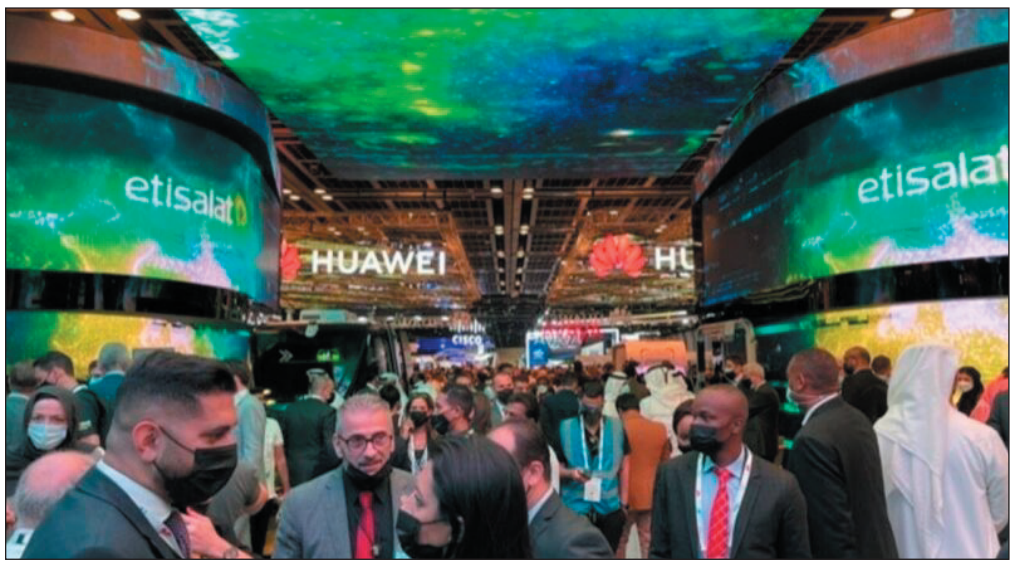

ريا خوري

تعتبر الطاقة والثروات المعدنية، الظاهر منها والكامن في أعماق الأرض، العصب الرئيسي لحركة الصناعة العالمية، ومعظم الدول تجاهد للحصول عليها، والدولة التي لا تتمكّن من الوصول إلى تلك الطاقة سرعان ما توهن وتضعف. فقد ذهبت بعض أهم التحليلات السياسية الاستراتيجية حول أسباب سقوط الاتحاد السوفييتي السابق في عام ١٩٩١، إلى عدم قدرته على الوصول والتحكّم بموارد الطاقة في العالم، ولم يكن ينتج ما تحتويه أرضه من ثروات.

انطلاقاً من اعتبار موارد الطاقة والثروات المعدنية هي الأساس في النفوذ الدولي، خصوصاً مع ازدياد الاستهلاك العالمي للطاقة، فقد تمكّنت الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة الحرب الباردة من وضع يدها بشكل مباشر، أو غير مباشر، على أهم منابع الطاقة في العالم، وفرضت سيطرتها وهيمنتها بالقوة الدبلوماسية أحياناً والعسكرية أحياناً كثيرة، ما مكّنها فعلياً من تحقيق فجوة كبيرة جداً بينها وبين منافسها الاتحاد السوفييتي السابق.

الهيمنة على منابع الطاقة من نفط وغاز، والثروات المعدنية، هي العصب الرئيسي لحركة الصناعة العالمية واستمرار تطور الاقتصاد، ولم تقلّ أهمية هذا المبدأ مع التطورات المتسارعة التي فرضتها تطورات العالم الرقمي بعد ثورتي التقانة والشرائح الذكية والاتصالات، بل زادت أهمية هذا المبدأ نتيجة أسباب عدة، منها زيادة عدد سكان العالم بشكلٍ لافت من جهة، حيث ازداد عدد سكان العالم خلال العقود الأربعة الماضية أكثر من ملياري إنسان، ومن جهة ثانية، فإن الصناعات الرقمية والشرائح الإلكترونية الذكية تحتاج إلى كميات كبيرة من المعادن، مثل البلاتين، والكوبالت، والإنديوم، والليثيوم، وأصبح من الضروري أن تؤمّن الشركات الكبرى والكارتيلات الضخمة، في عالم الصناعات الرقمية، احتياجاتها الراهنة والمستقبلية من هذه المعادن الضرورية، بما يمنحها القدرة والأفضلية على تطوير نفسها بشكلٍ جيد وقويّ.

وتشكّل القارةً الأفريقية أحد أهم احتياطات الطاقة من نفط وغاز ومعادن بمختلف أنواعها في العالم، حيث تحتوي على عشرة بالمائة من النفط العالمي، وثمانية بالمائة من احتياطات الغاز، والأهم من ذلك أنها أهم مصدر للمعادن الأساسية التي تدخل في صناعة الأجهزة الرقمية والشرائح الإلكترونية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، تنتج جمهورية الكونغو الديمقراطية وحدها نحو خمسين بالمائة من معدن الكوبالت، وهو معدن مهمّ وضروري ولا غنى عنه في صناعة الأجهزة الرقمية، وانطلاقاً من هذه الأهمية الاستراتيجية المستقبلية للقارة الأفريقية بالنسبة لموارد الطاقة والمعادن، فقد زادت حدّة التنافس بين الدول الكبرى على القارة الأفريقية، حتى أصبحت مرشّحة لتكون ساحة صراع أساسية في المدى المتوسط بين القوى والشركات الكبرى والكارتيلات الضخمة.

جمهورية الصين تدرك هذه الحقيقة، لذلك قامت بتوسيع قاعدة اهتمامها ونشاطها في العديد من الدول الأفريقية، وفي عام ٢٠١٩، قال تيبور ناجي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية آنذاك إنه منذ فترة زمنية طويلة، يطرق المستثمرون الاقتصاديون الباب، ويفتح الأفارقة، ويكون الصينيون هم الأشخاص الوحيدون الذي يقفون هناك، وحقيقة الأمر أن الصين استخدمت عدداً من الآليات لتعزيز نفوذها وقوتها، فقد قدّمت الكثير من القروض طويلة الأجل للحكومات الأفريقية، وخاصة تلك الدول التي تعاني من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة، كما استثمرت بشكل مباشر من خلال "مبادرة الحزام والطريق"، وزادت من حجم تبادلها التجاري مع الأسواق بشكل غير مسبوق، والذي وصل إلى أكثر من مئتي مليار دولار في عام ٢٠٢٠.

وفي الأعوام الأخيرة، أظهرت دول الاتحاد الأوروبي، عبر القاطرة الاقتصادية الألمانية، اهتماماً سياسياً خاصاً بالقارة الأفريقية، فقد قامت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل في عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ بزيارة عدد من الدول الأفريقية، في إطار سياسي اقتصادي استراتيجي، يأخذ في الحسبان ضرورة التواجد في أفريقيا. ومن هذا المنطلق، قامت ألمانيا بالتجديد لبقاء قاعدتيها العسكريتين في جمهورية مالي والقرن الأفريقي، كما تمتلك تواجداً لقواتها العسكرية في الكاميرون وجيبوتي ونيجيريا، وعلى المستوى الاقتصادي، تسارعت خلال الأعوام القليلة الماضية وتيرة استثمار الشركات الألمانية في أفريقيا، وقد وصل عدد الشركات الألمانية في عموم القارة الأفريقية إلى أكثر من ألف شركة، تتقدمها شركات الصناعات التكنولوجية والتقنية المتطورة الكبرى.

إنَّ من يطلع على بنية الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية والمعيشية في دول القارة الأفريقية يدرك حجم الأزمات الكبيرة الموجودة، وفي بعض الأحيان غياب الاستقرار السياسي، أو تنامي وجود التنظيمات الإرهابية وتشعباتها واستطالاتها، وهذه الأوضاع نفسها شكّلت فرصة سانحة للدول الكبرى، لكن من خلال استراتيجيات عدة، فقد عمدت الصين إلى تقديم قروض مالية للحكومات الأفريقية، في وقت استخدمت ألمانيا بالذات وأوروبا بشكلٍ عام استراتيجيات تقوم على الشراكة في مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وتوفير أكبر فرص عمل للشباب، وكلتا الاستراتيجيتين، وإن تباينتا شكلياً، إلّا أنهما من الناحية العملية والمنطقية، تعملان لتأمين أكبر نفوذ وهيمنة ممكنة.

في الختام، يفرض التساؤل التالي نفسه: هل سيكون العقد الحالي هو عقد تنامي الصراعات في القارة الأفريقية؟ حتى الآن لا يبدو هذا الخيار مستبعداً، فحيث توجد الموارد الاقتصادية من نفط وغاز ومعادن ضرورية تتأجج الصراعات، وأيضاً تتصارع الشركات ورؤوس الأموال المتدفقة من كل حدب وصوب.

مرتزقة من "إسرائيل" و"النصرة" ومجرمون أوكران.. لمحاربة الجيش الروسي

تتسارع وتيرة تجنيد المرتزقة حول العالم وإرسالهم لأوكرانيا لقتال الجيش الروسي الذي ينفذ عملية خاصة لحماية منطقة الدونباس وتطهير الأراضي الأوكرانية من النازيين الجدد والقوميين المتطرفين، فبعد إعلان رئيس النظام الأوكراني زيلنسكي ووزير خارجيته تشكيل فيلق خاص للمقاتلين الأجانب للانضمام للمجموعات الأوكرانيين المتطرفة، أعلن زلينسكي اليوم أنه بموجب الأحكام العرفية السائدة في البلاد سيتم إطلاق سراح عدد من الأوكرانيين من ذوي الخبرة في العمليات القتالية. وذكر زيلينسكي أنه سيتم خلال ذلك رفع جميع العقوبات عنهم لكي يشاركوا في القتال.

وأضاف زيلينسكي: سيتم إطلاق سراح الأوكرانيين الذين لديهم خبرة قتالية حقيقية وسيخرجون من السجون ليتمكنوا من القتال في عمليات الجيش الأوكراني في دونباس".

الدعوات للانضمام إلى فيلق المرتزقة وجدت صداها لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي حيث كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن العديد من الإسرائيليين قرروا الاستجابة لنداء السفارة الأوكرانية والقتال جنبا إلى جنب مع القوات الأوكرانية، وأحدهم يدعى سيرغي نوفيتسكي.

ويأتي ذلك بعد أن نشرت السفارة الأوكرانية في "إسرائيل" بيانا على صفحتها عبر "فيسبوك" هدفت من خلاله إلى تجنيد مرتزقة لقتال الجيش الروسي، تحت مسمى "الدفاع عن سيادة أوكرانيا".

في سياق متصل، كشفت تقارير صحفية متقاطعة أنّ أعداداً كبيرة من الإرهابيين في شمال سورية تستعد للانتقال إلى أوكرانيا".

وقالت المصادر الصحفية إنّ "الجانبين الروسي والسوري يتشاركان المعلومات الاستخبارية بشأن الإرهابيين الذين ينقلون إلى أوكرانيا"، لافتاً إلى أنّ "النظام التركي منخرط بشكل كامل في أوكرانيا من خلال المسلحين الذين نقلهم".

وأوضحت المصادر الصحفية أنّ النظام التركي و بطلب الـ من سي آي إيه، درّب مقاتلين ونقلهم من سورية إلى أوكرانيا"، مشيراً إلى أنّ "النظام التركي هو المشرف بشكل كامل وبالتنسيق مع جبهة النصرة الإرهابية على نقل المسلحين إلى أوكرانيا"، حيث كشفت فصائل إرهابية على صلة بالنظام التركي في مدينة إدلب تسجيل أسماء ما يقارب ٢٥٠٠ إرهابي لنقلهم إلى أوكرانيا عبر تركيا وبولندا.

وأكدت المصادر الصحفية أن النظام التركي لاعب أساسي في كل ما يخطط من حروب متنقلة في منطقتنا أو في القوقاز".

في السياق ذاته قالت مصادر أوروبية أن المخابرات البريطانية الخارجية جندت عملاء لها من دول أوروبا الشرقية والقوقاز لإرسالهم إلى أوكرانيا لقتال الجيش الروسي، وبينت المصادر أن الخارجية البريطانية على تنسيق مباشر مع المخابرات وزارة الدفاع لنقلهم فوراً إلى الأراضي الأوكرانية عبر بولندا.

وكانت وزيرة خارجية بريطانيا إليزابيث تراس، أكدت أن بلادها تؤيد دعوة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، للأجانب للقتال ضمن وحدات الدفاع الإقليمية في أوكرانيا. وأشارت تراس إلى أن لندن، ستزود السلطات الأوكرانية بالأسلحة والمساعدات الإنسانية، وستستخدم أيضا آليات للمساعدة الاقتصادية.

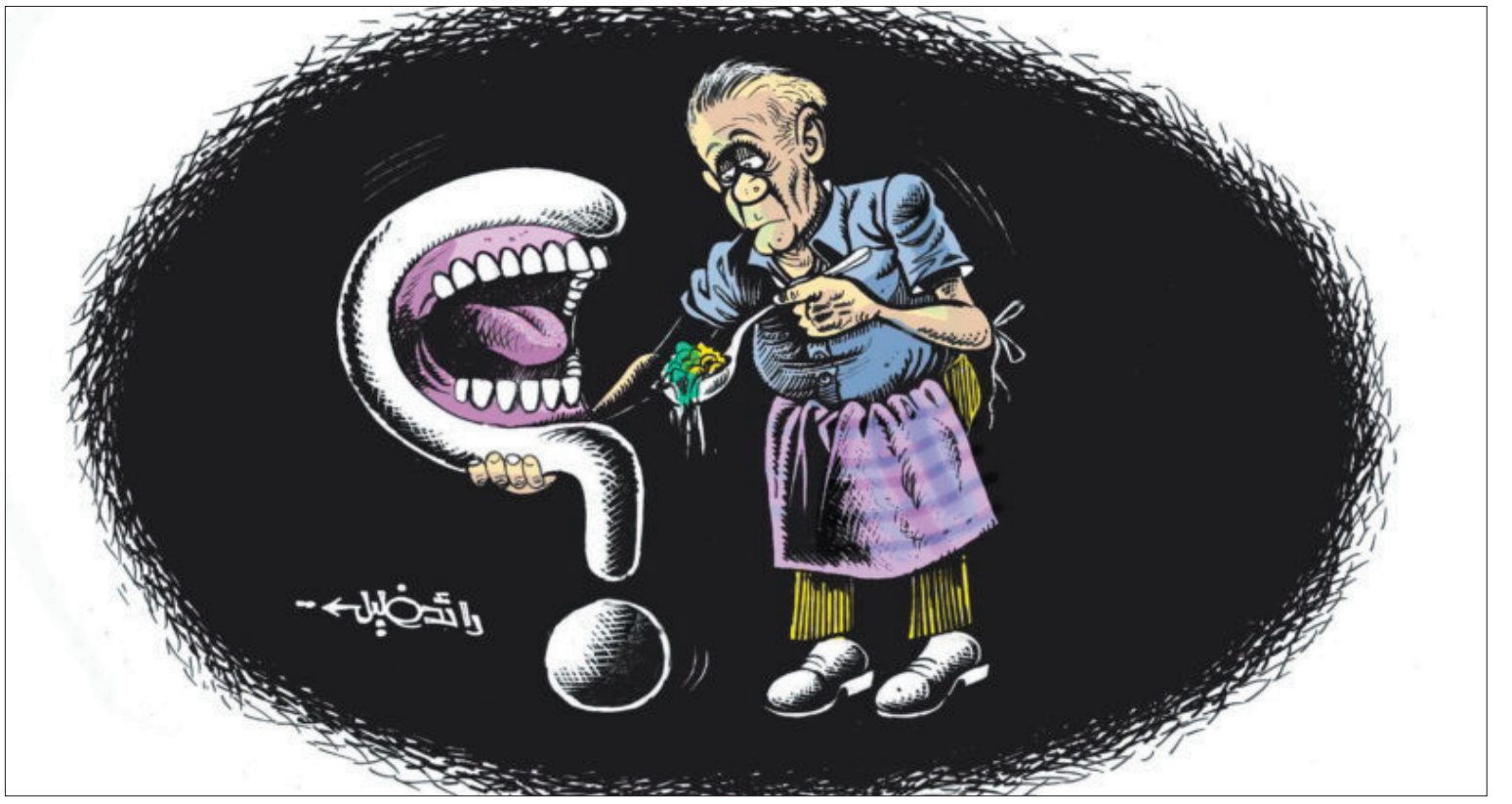

أرصفة ميلانو منصات لعروض أزياء الفاشينستات

تحوّلت أرصفة ميلانو منصات جديدة لعروض الأزياء خلال أسبوع الموضة، إذ لا يقتصر اهتمام عشاق الموضة والمصورين على العروض الحضورية، بل تستنفر عدساتهم كذلك لدى مرور نجمات شبكات التواصل الاجتماعي (الفاشينستات).

وما إن تسري شائعة وصول إحداهنّ بين المحتشدين، حتى تستدير الرؤوس كلها وتتجه الأنظار في الاتجاه نفسه، ولا تلبث العشرات من الهواتف أن ترتفع بتوقيت واحد لالتقاط الصورة المنشودة.

فخلال عرض فرساتشي مثلاً تجمّع المئات من المعجبين أمام الحواجز المنصوبة أملاً في الفوز بصورة لإحدى مشاهير الإنترنت يمكن التفاخر بنشرها على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال ريكاردو كابوبيانكو (٢٤ عاماً) الذي جاء مع صديقته إيرينا: "لقد لاحظنا للتو سيارة ليموزين سوداء تصل، لكننا لم نر شيئاً... وليست لدينا فكرة عما يحدث"، وواجهت الطالبة الأميركية سارة بايلوت (٢٢ عاماً) المحاطة بأصدقائها المشكلة عينها، وقالت "نحن نسخر من أنفسنا ونحن ننظر إلى الوافدين"، وعندما وصلت مجموعة جديدة من الضيوف كانت تهمّ بدخول العرض، سألت إحدى الشابات "هل هؤلاء مجرد أشخاص عاديين لديهم دعوات؟".

وسواء أكانت المناسبة عرضاً لبرادا أو غوتشي أو موسكينو أو ماكس مارا، أصبح الرصيف المنصة الجديدة لأشخاص يطمحون إلى أن يكونوا مصممين ولنجمات الموضة على إنستغرام أو الفاشنيستات، ولمصورين من كل أنحاء العالم، معظمهم من الهواة أو المستقلين، يلتقطون الصور لهم.

ولكن من هم هؤلاء الأشخاص الذين يتسابق المحتشدون إلى تصويرهم؟ إنهم بحسب ما أوضح آش محمود (٢٦ عاماً) خارج مكان عرض لماكس مارا "نجوم أزياء على إنستغرام... وهم في الأصل غير معروفين لكنهم أصبحوا من المشاهير. هكذا تجري الأمور".

ويطمح المصورون الهواة إلى أن تعيد الفاشنيستات نشر الصور التي يلتقطونها لهنّ على صفحاتهنّ، مما يشكّل دعاية كبيرة لهم، وما يهم مصوري الرصيف هؤلاء ليس ما ترتديه النجمة ولا جمالها، بل أن تكون مشهورة.

عنكبوت يقضي على مشروع ديزني لاند

عنكبوت صغير لا يتجاوز طوله السنتمتر الواحد يجبر محطتي "بي بي سي" و"آي تي في" على الانسحاب من مخططات لمشروع بقيمة ٣,٥ مليارات جنيه إسترليني يطلق عليه وصف ديزني لاند بريطانيا.

ولفت موقع "ديلي ميل" إلى أن ناشطين بيئيين نسفوا المخطط والسبب العناكب القافزة المعرضة لخطر الانقراض التي زعموا أن مشروع منتجع لندن سيقضي عليها.

وكان من المقرر أن يضم المنتجع المزمع إنشاؤه على ضفاف نهر التايمز في بلدة سوانزكومب بمقاطعة كنت البريطانية منزلقات مستوحاة من أشهر برامج "بي بي سي" كـ "دكتور هو" و"توب غير" و"شيرلوك" كما فيلم "تندربيردس" الذي عرضته محطة "آي تي في"، إلا أن المنتزه الممتدة مساحته على ٤٦٥ هكتاراً يواجه مستقبلاً غامضاً عقب انسحاب المحطتين منه. وأطلق الناشطون البيئيون حملةً عبر الإنترنت دفعت بمحطة "بي بي سي" إلى سحب الدعم عن المشروع بوصفه يتعارض مع الطبيعة. وتم تصنيف الموقع المزمع لبناء المشروع على أنه ذات أهمية علمية مميزة نظراً لتنوع الحياة البرية فيه، في تشرين الثاني الماضي. وأكد متحدث باسم "بي بي سي" أن المحطة لا تملك أي اتفاقية تجارية مع منتجع لندن ولا أي خطط كذلك لدخول أية اتفاقية، وعلى النسق عينه لفت متحدث رسمي باسم "آي تي في" ألا اتفاقية تجمع بين المحطة ومشروع منتجع لندن.

"تيك توك" يغير المشهد الموسيقي

أحدث تطبيق "تيك توك" الذي يبلغ عدد مستخدميه نحو مليار، تحولاً عميقاً في صناعة الموسيقى؛ إذ يمثّل منصة لاكتشاف المواهب الجديدة، ويجعل الفنانين وشركات الإنتاج تغيّر استراتيجيات عملها تبعاً لقواعده وأهدافه.

في سنوات قليلة جعل "تيك توك" مغنين غير معروفين، مثل ليل ناس إكس، يحققون شهرةً واسعةً؛ إذ أصبح ألبومه "أولد تاون رود" الأكثر مبيعاً في تاريخ الولايات المتحدة، وأتاح الفرصة أمام آخرين لإطلاق مسيرتهم الفنية كما حصل مع مغنية الراب دوجا كات.

ولم يكن أمام شركات التسجيلات الكبرى التي أربكها في البداية دخول هذا اللاعب الجديد إلى عالم الموسيقى سوى توقيع اتفاقات مع "تيك توك"، وجعل التطبيق محركاً أساسياً في استراتيجيتها التسويقية.

ويقول أولي أوبرمان، المسؤول عن الموسيقى في تيك توك: "نتفهم تماماً أن ينزعج أصحاب الحقوق عند إطلاق منصة ابتكارية". وأصبح التطبيق الصيني الذي انطلق بداية باسم Musical.ly المحرّك الأوّل للاكتشافات الموسيقية بين أوساط الشباب، وخصوصاً بعد الإقبال الكبير عليه خلال فترة الإقفال الأولى بسبب الجائحة.

رحيل عاشق حلب

لكأنّ أحد أقداري أن أكتب عن الراحلين، وما أصعب ذلك، لأنّ الإنسان في ذلك يستحضر المنتقى من الذكريات، وكم يترك ذلك في النفس من أصداء مترامية، ومن حساسية مؤلمة، لأنه فقْد لا لقاء بعده.

لا أزعم أنّ الراحل وليد إخلاصي كان ينفرد في عشقه لحلب، فمحبّوها من أهلها، ومن غير أهلها كثيرون، ولكنّ أبا خالد كان متيّماً، ففي حلب ولد وعاش، وكان واحداً من أعلامها.

تعرّفتُ عليه لأول مرّة في غرفة الشاعر الكبير محمد عمران، في مقرّ صحيفة "الثورة" القديم، وكان فارساً من فرسان "ملحق الثورة الثقافي"، والتقيتُه فيما بعد عدّة مرات في نشاطات في حمص، وفي غيرها، ولم تتجاوز علاقتنا حدّ الاستلطاف والتقدير.

كان مميَّز الحضور، بقامته الفارعة، وبأناقته الطافحة، وبحيويته، وبأسلوبه في الحوار مع الآخرين، حتى لكأنّه قد اختزن الكثير في داخله من سحر حلب، ولاسيّما أسواقها وأحياءها القديمة، تلك المساحة التي شغلت الكثير من وقته، ومن وقت أدباء حلبيين آخرين في المناداة بضرورة الحفاظ على الهوية المعمارية، ونجحوا في ذلك أيّما نجاح، وكان خوفهم أن يحلّ بحلب ما حلّ في مناطق واسعة من دمشق القديمة، وهذا ما ترك آثاره العميقة في نفسه حين سيطر الدواعش على شرقيّ حلب، وأحرقوا ما أحرقوا، ودمّروا ما دمّروا، وكان في أهدافهم تدمير الهويّة الوطنيّة، وقد عُرضت المليارات على الدواعش من قبل الوطنيين الحلبيين على أن يتركوا تلك الأسواق دون أذى، ولكنهم رفضوا لأنّ الأوامر بتدمير العميق من هويتها كان هدفاً من أهدافهم، وصمت بعدها صوت أبي خالد، فلم نعد نسمع عنه شيئاً، لكأن حضوره كان مقروناً بحضور ما دمّروه، وما أدري ما إذا كان قد كتب شيئاً بهذا الخصوص، وتلك مسؤولية الجهات المعنيّة للحصول عليه إذا كان موجوداً، لأنّه شاهد تلك اللحظة المخيفة، وأرجّح أن يكون قد كتب في ذلك، رغم الحرائق التي أحاطت بحلب على يد الدواعش لم يغادر مدينته التي أحبّ، وفيما أعرف أنّ معظم أدبائها لم يغادروها رغم احتراق أحيائهم وبيوتهم، ولست على معرفة فيما إذا كان قد غادرها البعض، وأيّاً تكن الأسباب، فهو إن حدث، لا يخلو من عقوق.

ذات نشاط للمكتب الفرعي لاتحاد الكتّاب العرب في حمص، وكنتُ أميناً للسر، وكان ذلك في أوائل تسعينيات القرن الماضي، وبعد أن انتهت الأمسية، غادر الجميع وبقي أبو خالد وزوجته، فأحسست بالاختناق، ولم يكن في مخصّصات الاتحاد يومها شيء يُصرف لاستضافة الأدباء، ولحمص في ذاكرته مساحة حميمة، اقتربت منه وسألته: "هل لديك أيّ ارتباط هنا في حمص"، فأجاب بإشراقة وجهه المعهودة: "لا، أبداً، وإذا كنتَ تقبل دعوتي على العشاء فسأكون ممتنّاً"، خجلتُ ممّا سمعت، وقلت له: "بل أنت مدعو وزوجتك لبيتي"، وهاتفتُ زوجتي لتُعدّ لنا ما يتيسّر، وفي الغرفة القديمة المتواضعة، إلّا عن الترحيب والحب، جلسنا وتناولنا شرابنا وطعامنا، وكان في المسجلة شريط عزف على القانون للدكتور سعد الله آغا القلعة، وهو ابن مدينته، فلفت انتباهه عذوبة العزف ورقّته، وروحانيته، فسألني: "من هذا العازف"؟ فذكرت اسمه، فأشرق أكثر وقال: "هذا صديق أخي" وتحدّث عنه حديث العارف.

تمتّنت العلاقة أكثر حين انتخب عضواً لمجلس الشعب لإتمام مدّة شاغر، فكان يسهر يوميّاً في "دمّر" مع المرحوم أخي خضر، حيث يسكنان.

كتب الراحل القصّة، والرواية، والبحث، والمقالات، وتُرجمت بعض أعماله لأكثر من لغة أجنبيّة.

ها هم يرحلون واحداً إثر آخر، وتلك سنّة الله في خلقه، وتبقى الأرض، أرض الوطن.

عبد الكريم النّاعم
aaalnaem@gmail.com

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي